

الطريق إلى بيت المقدس ٦١ □ فراق مصر والتفرغ لبلاد الشام □ أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. اللهم لك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه المصير. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد استعينوا بالله ونستفتح هذا المجلس الجديد الذي هو المجلس السادس عشر من مجالس سلسلة الطريق الى بيت المقدس. هذا المجلس يأتي وقد اه وصلنا الى آآ هدم هدم ذلك الحصن الشديد آآ العصي الكبير الذي مناه الصليبيون في منطقة حول منطقة بانياس ولكن ليست بنياس التي على الساحل وانما بانياس التي شمال طبلية كما لم يوم امس او في اللقاء الماضي وكان الحصن في منطقة بيت الاحزان وكان الانجاز عظيما جدا في ذلك القتال الذي آآ يسره الله سبحانه وتعالى على يد صلاح الدين وايش وصلنا بعد ذلك يا عبد الرحمن؟ ايش كان في بعد بعد هدم الحسن ولا خلاص اكتفينا بهدم الحصن ها؟ اخذنا شيه ثاني ايش اخذنا ايه هذا قبل قبل هدم الحصن ايوا طيب عموما احنا اليوم امام كم هائل وكبير جدا من الاحداث التي آآ نحاول ان نطوي فيها الصفحات ونطوي فيها الاعوام حتى نصل الى احاول يعني احاول ان نصل الى خمس مئة وثمانين اجري ها اخلاص نبا يعني نبى نوصل حطين وفتح بيت المقدس ونبغى نتجاوز يعني فاحنا وين واصلين في اي عام يا عبد الرحمن خمسة وسبعين حرف فتح الحصن كان خمسة وسبعين طيب يعني نحاول ناخذ خمس سنوات اليوم ولكنها مليئة جدا بالاحداث. طيب نستعين بالله كان في حدث ترى نسيت اقول لكم اياه اللي هو انه ترى صلاح الدين قبل ما يطلع البيت الاحزان وقبل ما يطلع لمصر المرة الماضية هذي تزوج واحدة من زوجاته وهي زوجة نور الدين زنكي التي توفي عنها في دمشق وهي ابنة معين الدين اونر. لو تتذكروا معين الدين اونر اللي كان حاكم دمشق سابقا مو تذكروا انه نور الدين تزوج بنته في خمس مئة وثلاثة واربعين وخمس مئة واربعين ثم لما توفي نور الدين زنكي بعدها بعد وفاته بسنوات تزوجها صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى. الشاهد انه ايش كان تزوج بابنة صلاح الدين ايوب تزوج زوجة نور الدين زنكي اللي هي ابنة معين. ترى طبعا هاي ما هي الزوجة الوحيدة ايضا لنور الدين زنكي. انه راح يجينا هي هذي ليست ام الملك الصالح الحين اللي ماسك الحكم ابن نور الدين زنكي اللي هو الملك الصالح صح ولا لا ايه هذي ما هي امه هذي وحدة ثانية تمام وهذي ايضا واحدة من زوجات صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى طيب آآ احنا الان نبغى ندخل سلمكم الله اه سنة كم؟ ستة وسبعين خمسمية وستة وسبعين جيد؟ في هذه السنة توفي الشيخ الجليل ابو طاهر السلفي رحمه الله تعالى اللي سمع منه صلاح الدين ايوب الحديث اللي كان في الاسكندرية واكلنا عن انه من اكبر علماء الحديث الذين اتوا بعد الكتب المصنفة بعد اصحاب الكتب المصنفة سواء الكتب المصنفة الاصلية او الكتب المصنفة في الحديث التي جاءت بعد ذلك اصحابها بعد ذلك يعني في هذه المرحلة الوسيطة في القرن الخامس والسادس والسابع والثامن هذا ابو طاهر السلفي احد اكبر علماء الحديث على مستوى تاريخ الحديث آآ خاصة من ناحية ايش؟ من ناحية الرواية يعني هو ليس من اكبر علماء الحديث من ناحية الصنعة الحديثية يعني كتبه ترى يعني مثلا هو صاحب كتب في العلل والمصطلحات والكذا والا وانما هو صاحب تحديث ورواية فكان يرحل اليه آآ من الانحاء حتى يسمع عنه آآ الحديث. طيب في نفس السنة في ستة وسبعين حصلت هدنة اخرى مع مع الصليبيين اه ما بينه وبين صلاح الدين آآ الايوبي رحمه الله تعالى طيب في نفس السنة كذلك في نفس السنة حصل حدث مهم وهو وفاة عز سيف الدين لأ سيف الدين ملك الموصل ايه ترا ترا الحلقة هذي عندنا وفيات كثير وفيات كثير لا بعضها مؤلم وبعضها يعني آآ يعني بعضها في في صالح المشروع الاصلاحى لصلاح الدين الايوبي وبعضها لا. من الوفيات المؤلمة. هي غريبة هذي السنوات في الوفيات ايه فيها فيها وفيات كثير فاحنا عندنا من الوفيات في هذه السنة وفاة سيف الدين غازي ابن مودود

ابن زكي اللي هو ملك الموصل اللي هو كان بينه وبين صلاح الدين الايوبي صولات وجولات صح ولا لا ولي بعده طبعاً هو كان يريد ان يولي بعده آآ ابنه
ابن نصير آآ قال ولما اشتد مرضه مرضه اراد ان يعهد بالملك لولده معز الدين سنجر شاه وخاف من ذلك لان صلاح الدين الايوبي كان قد تمكن بالشام وقويت شوكته وامتنع اخوه عز الدين من الازعان والاجابة الى ذلك فاشار
امراء الكبار ومجاهد الدين قايماز هذا مجاهد الدين قيماز هذا زي اسد الدين شركون عند صلاح الدين الايوبي آآ بان يجعل الملك بعده لاخته لما هو عليه من كبر السن والشجاعة والعقل وقوة النفس وحسن سياسة الملك. وان يعطي ابنه بعض البلاد ويكون مرجعها الى عمهما عز الدين
ليبقى لهما ذلك ففعل ذلك وحلف الناس لاخته فلما توفي سيف الدين كان مجاهد الدين هو المدبر للدولة مين اللي تولى الان مملكة الموصل عز الدين مسعود ايش حيصير؟ عز الدين مسعود بطبيعة الحال سيستلم راية ايش
سيستلم راية سيستلم راية العدا لصلاح الدين الايوبي جيد سيستلم راية العدا لصلاح الدين ايوب طيب يا جماعة الخير الان لو صلاح الدين الايوبي في بداية الامر كان قلنا ما يعرفوه
لكن بعد هذي السنوات مين اللي ائخن في اعداء الله صلاح الدين الايوبي مين اللي قاتل الصليبيين؟ صلاح الدين الايوبي مين اللي جالس يوحد الناس؟ صلاح الدين الايوبي مين اقوى واحد في هذه المنطقة كلها امام الفرنج؟ صلاح الدين الايوبي. طيب انت ليش ما تحط يدك بيده
انت ليش ما تحط يدك بيده لماذا لا تضع يدك بيده ماشي ترى سؤال لو الان سي في الدين ولا عز الدين ملوك الموصل لو قالوا لصلاح الدين الايوبي نحن نخطب باسمك ومتى ما اردت الجنود للجهاد مع للفرنج فنحن معك. ايش راح يسوي فيهم صلاح الدين؟ راح يكف عنهم
راح يكف عنهم لانه واضح اصلاً هذي سياسته صح ولا لا؟ مرت معنا. سياسته ما كانت هي عبارة عن انه لا لازم اخذ بلدك وما ادري ايش اسوي ولازم كل لا
اهم شي انك انت ما تكون كذا مشروع لحالك جالس يعني ايش تحفر تحفروا تحفروا في اي لحظة ممكن تسوي معاي حرب واهم شي عنده بالنسبة له هو كان انك ايش
انه متى ما طلبت منك جنود لقتال الصليبيين تجي ترسل هذا مطلب عادل ولا مو مطلب عادل احسنت نفس طريقة نور الدين زكي قديماً بالضبط طيب الان سبحان الله اه الانسان يحتاج انه يتأمل في واقع الامة الاسلامية
لماذا لا تنصر الامة الاسلامية او كثير من ابناء الامة الاسلامية لماذا لا ينصرون ابناءها الصادقين البررة اذا فتح الله سبحانه وتعالى بعض ابناء هذه الامة في اي مشروع من المشاريع التي فيها خير عظيم
ليش تشعر انه هذا جاي يسحب من تحتك البساط ليش ليش هذا الشعور ليش فكرة انه يا انا يا هو اه مشكلة التركيز على اه قضية المكتسبات مشكلتها انه ما تخليك تبصر انت فين ممكن توصل في الانحدار
لانه هي سبحان الله نرجع لفكرة المركزية يا اسيد ما هي المركزية التي يربى عليها الناس والشباب ترى هذي المركزية هي اللي هي اللي راح تؤثر فيك في المستقبل. في قضية الاولويات
يعني انت مثلاً لما تربى في المركزية بدري ومن يوم التنشئة ها على انه لما هذا التيار ولا هذا الجماعة ولا شي هذي يعني هي الايش؟ هم الاعداء الاساسيون في اه الصراع
مع كذا انت بكرة راح يكون واحدة من اهم الاشياء التي تبني عليها خياراتك هو اين هي المواطن التي تغيظ اولئك او اين هي فهذه مشكلة كبيرة جداً بينما اذا ربيت على مركزية الانتماء للامة
الولاء لها نصره الاسلام آآ تقبل بعض الاشكالات آآ يا اخي الدين قد قد يشارك في نصرته من عنده بعض الاخطاء آآ قد يغتفر الخطأ الاصغر في سبيل النصر الاكبر او او في سبيل محو الخطأ الاكبر والجريمة الكبرى. احنا جالسين نتكلم الان وبلاد المسلمين محتلة من خمسين سنة
الصليبيون يحتلون بلاد الشام من خمسين سنة ومع ذلك عندك مملكة كبيرة زي مملكة الموصل ومملكة كبيرة زي مملكة حلب وهما متحالفان ما هم راظيين ما هم راظيين يظعون ايديهم بيد صلاح الدين الايوبي
ماخذبها ايش منافسة الى درجة انه جاء معنا في بعض اللقاءات الماضية لما جاء آآ صلاح الدين الايوبي حاصر حلب راحوا استعانوا بالباطنية الحشاشين وطلبوا منه اغتيال صلاح الدين وبالفعل جاوب الخناجر وحاولوا يغتالوه وانه نجاه الله
ما ظبطت راحوا نادوا الصليبيين قالوا يا جماعة اسحبوا صلاح الدين من امام حلب راح الجيش الصليبي تحرك تحرك صلاح الدين اضطر انه يسحب جيشه ويروح يقاتلهم صح انه ما صار القتال بس عالاقل انسحب من امام حلب
اليوم هذا الموظوع راح يكون محوري جداً ليش؟ لانه صح انه صار في كلام سابق وصح انه كان في كتابات سابقة. بس اليوم هذي قضية القاضي الفاضل قاضي الفاضل اليوم معنا في هذي النقطة تحديداً

في نقطة خيانة الاسلام امام المصالح الشخصية او بسبب المصالح الشخصية امام اعداء الاسلام هذه القضية اللي اليوم راح يكون فيها كلام كثير وبالتالي بطبيعة الحال ما انحرق دم القاضي الفاضل عشان يكتب الكتابات هذي كلها الا بطبيعة الحال الاحداث اليوم ايش راح تكون

مم واذا كان الحلقة الماضية اكثر الامور فيها متعلقة بالصليبيين وما الى ذلك وربما الحلقات القادمة فاحداث اليوم هي متعلقة بالواضع الداخلية بالواضع الداخلية وتحرق الدم شوية. بس يعني طبعا اه شف مثل الخيانة اللي مرت في ذيك المرة اللي ما في وقت حصار حلب وحصار عزازاه ما صار اه ما صار مثلها بعد ذلك طيب الله المستعان نشوف ايش اللي صار واحنا ماشيين في الاحداث زي ما قلنا نحاول نوصل اليوم الى خمس مئة وثمانين حاول طبعا اذا وصلنا خمس مئة وثمانين خلاص يعني عارف يعني خلاص الباقي كله صليبيين صليبيين قتال طحن طحن بين ما تجح الطين وبيت المقدس بعدين بعدها طحن طحن يعني يتوفى صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى او قبل ذلك بقليل طيب اذا وفاة مين سيف الدين اقول لكم اليوم ما اظن في حلقة تجي فيها وفيات زي اليوم

ابدا يلا خذوا الوفاء الثاني بعده على طول فصل في وفاة شمس الدولة بن ايوب اخي السلطان الاكبر اللي هو مين ترونشا اللي كان حاكم اليمن وبعدين جا وصار حاكم دمشق وبعدين اعطاه بعلبك اللي امس كل الموضوع كل الماضي عنه ها وبعدين اخر شي وين كان اخر شي مين يتذكر تورانشا مصر صح ولا لا راح مصر اخر شي وهو حاكم بعلبك راح مصر وتوفي في مصر رحمه الله تعالى هذا اللي هو توران شاه اخو سلطان اخو السلطان صلاح الدين الايوبي الاكبر قال العماد وفيها في المحرم توفي بثغر الاسكندرية توران شاه اخو صلاح الدين ووصل الخبر بذلك الى السلطان وهو نازل بظهر حمص فحزن عليه حزنا شديدا وجعل يكثر انشاد ابيات المراث. اسمع اسمع اسمع المعلومة المهمة تعرف انه صلاح الدين الله يرحمه يعني كان في شي كان في مستوى شوي اعرف كان في مو شوي كثير يعني كان في كان في يعني غير الناحية العسكرية انا اقصد في بعض المؤهلات الاخرى اللي تخلي الانسان يعني آآ حتى من حيث الاحساس من حيث الفهم من حيث الشعور فايش يقول العماد رحمه الله؟ يقول وزال يكثر انشاد انشاد ابيات المراثي وكان كتاب الحماسة من حفظه

كتاب الحماسة من حفظ صلاح الدين فكان ينشد ابيات المراثي من الحماسة جيد من حفظه لما بلغه وفاة اخيه تراد شاه وكان صلاح الدين لما ملك مصر ارسله الى اليمن فملكها. ثم استناب فيها وقدم الشام سنة احدى وسبعين فلما وصل تيماء جاء منه كتاب تذكروا آآ تورانشا وهو جاي من اليمن الى صلاح الدين ارسل ابيات ارسل ابيات مشتاقة اللي يقول فهل لاخي بل مالك علم انني اليه وان طال التردد راجع واني بيوم واحد من لقائه لملكي على عظم المزية بائع ها ايوا الشوق فهل لاخي بل مالك علم انني اليه وان طال التردد راجع واني بيوم واحد من لقائه لملكي على عظم المزية بائع ولم يبقر الا دون عشرين ليلة

هذا حلم في كتابه وارسله الكتاب في الطريق وتجني المنى ابصارنا والمسامع لدى ملك تعنو الملوك اذا بدا آآ واذا وتخضع اعظاما له وهو خاشع كتبت اشواقي اليك ببعضها تعلمت النوح الحمام السواجع وما الملك وما الملك الا راحة انت زندها تضم على الدنيا ونحن الاصابع هذا تشبيهه صلاح الدين والجنود اللي والامراء اللي معاه انت الزند واحنا الاصابع وهذا الملك اذا اردت ان تضم على الدنيا احنا الاصابع اللي تضم على الدنيا. فاقول لك في مستوى يعني فاهم

لا لا اكبر هذا اللي يوم ارسله نور الدين زنكي ارسلوا لمصر اول ما تولى الوزارة صلاح الدين الايوبي ارسلوا الى مصر وقال له شوف اذا بتروح الى مصر باعتبار انه يوسف اللي هو صلاح الدين اخوك الصغير الذي كان يخدمك ها فلا تذهب ولو فعلت يعني لو ذهبت وتعاملت معه بذلك لاعاقبتك اما اذا ذهبت اليه باعتباره سيد مصر وتخدمه كما تخدمني فاذهب هذا تذكروها وقتها كانت جات في الحلقات اه على انه يعني رحمه الله زي ما قلنا لمن جاء لما جاء من اليمن يعني لم يقدم ذلك الغناء والكفاية النفس ترانساه في حماية الثغور كما قدمها من عز الدين فروخ شاة وتقي الدين عمر اللاتنان هذان هما ابناء اخي صلاح الدين الايوبي مر معنا كثيرا الكلام عنهم هم اب. احنا قلنا صلاح الدين عنده امرأة قوة ضاربة. هو اصلا قوة ضاربة بنفسه. ترى هذا ما كان نور الدين

نور الدين كان الملك المدبر صاحب السياسة الشمولية والقائد الشمولي وكان يشارك في القتال وكان يثبت في القتال ومرت معنا احداث. بس ما كان هو القوة الضاربة العسكرية نفس نور الدين. صلاح الدين لا هو بنفسه قوة ضاربة عسكرية وفي القدرة الادارية وفي الملك وفي السياسة ما كان مثل نور الدين اقل لكن من ناحية القوة العسكرية ترى صلاح الدين قوة ضاربة بنفسه. جيد؟ هذا شيه وهو عنده امراء عبارة عن قوات ضاربة

عز الدين في الرخشة ابن اخيه واخوه اخو عز الدين هو تقي الدين عمر وناصر الدين ابن اسد دين شركه. هذول اهم ثلاثة اه اما تورانشا بعد ما جاء فيعني لم يكن بهذه بتلك الكفاءة التي كان عليها ابناء. اه اخيه رحم الله الجميع

قال العماد فيها في رجب وصلت رسل الديوان العزيز الناصري هذا اللي هو من جهة الخليفة العباسي صدر الدين آآ شيخ الشيوخ ابو القاسم عبد الرحيم ومعه شهاب الدين بشير

بالتفويض والتقليد والتشريف الجديد ليش التشريف والتفويض الجديد ليش آآ انتم تتذكروا متى وصل متى وصلت آآ شسمه الخلع العباسية متى وصلت؟ كان جهة حلب صح مرت معنا كذا قبل حلقتين ثلاث تذكروا

انه في نفس الوقت هو ما ادري اظن جهة اعزاز صح؟ بعد ما خرج من عزاز ايه يمكن قبل ثلاث سنوات كذا الشاهد انه في هذي السنوات توفي الخليفة العباسي

وجاء الناصر لدين الله الان هناك اي هذا نظام عندهم انه اي احد يموت ويجي واحد بعده لازم تجدد كل شيه يعني ما يتجدد في السيستم تلقائي فاهم الفكرة؟ لازم انت تجدد كل شي لانه كل واحد يجي له مزاجه له طريقته له

اتوا وانت تعرف نور الدين ثلاثين سنة بنى لما توفي يجيك بعض الامراء كانه الدنيا توها بدأت من الصفر الان مين يمسك مين يحكم مين كذا ويدخل ويتشاك والدنيا ما تجي تبني على ما بعد

متى يكون البناء على ما بعد تلقائي في تلك الازمنة لما تكون الدولة قوية جدا وفي مرحلة صعود غالبا يعني مثلا زي شفت مثلا زي بدايات الدورة الاموية زي بدايات الدولة العباسية زي كذا خلاص الدولة قوية

فاهم فيعني بجبر قوة الدولة اه يتجاوز تتجاوز هذه المساحات الفراغ طيب المهم انه هو كتب اصلا للخليفة يطلب تفويض جديد وكذا وجاء من عند الخليفة الناصر آآ اللي هو الخليفة الجديد

طيب احنا الان في اي سنة لسانه ها ستة وسبعين اللهم صلي وسلم على رسول الله ايش الاوضاع الان احنا ما عندنا مشاكل اما حلب وحمص وعفوا الموصل صح النمر مستقر؟ ايه الامور المستقرة الى الان. آآ فقرر صلاح الدين الايوبي انه هو ينزل الى مصر النزلة الاخيرة الى مصر ولم ينزل اليها بعد ذلك الى ان توفي اي خلاص انتهى لكن قبل مصر سلمكم الله في شغلة بسيطة تذكروا الارمني واحد ارمني كان نور الدين وسابسه

ذكرو يا ربي كان نور الدين سياسيه فكان هذاك الصليبي هو هو نصراني كان يقاتل الصليبيين وداهية كان هو اصلا نور الدين ما صالحه الا عشان بلده صعب ان هو يفتحها

فكانوا يريدون يستعمل الدهاء والسياسة واحنا قلنا يا جماعة ترى هذي السيرة نتعلم منها اشياء كثير يعني قال بما اني ما راح اقدر افتح قلعتي هذي الحصينة خليني اصلحه فصالحوا استمالوا واستمالوا

فكان ما ادري ايش هو اصلا بينه عداء وبين تلك المناطق الصليبية المهم انه كان يقاتل الصليبيين الى ان توفي نور الدين فاللي جاء بعده ما سايسوه نفس المسايسة فتعبوا منه وعانوه

آآ اللي هو هذا الارمني الشاهد اه صار سووا مشاكل هذا الارمني مع بعض الامراء اللي في تلك المناطق فراح صلاح الدين راح يقاتله قال قال العماد وفيها اللي هي ستة وسبعين دخل السلطان بلاد الارمن لقلع ملكهم ابن لاون. لانه كان استمال قومه من التركمان حتى يرعوا في مراعيه

اه في مراعي بلاده بالامان ثم صبحهم بغدره وحصلوا باسرههم في اسره وحصلوا باسرههم يعني كلهم في اسره. هذي قلنا ايش كلمات العماد هذي وحصلوا باسرههم في اسره فدخل السلطان بلاده واذل اعوانه واجناده ونصر الله المسلمين بالرعب فاحرق من الخوف قلعة شامخة تعرف بالمناكير هذا اللي هو الارمني احرق قلعة عشان المسلمين ما ياخذوها وبادر المسلمون الى اخراج ما فيها من الالات والغلات فتقووا بها وتمموا هدمها الى الاساس آآ

طيب قال وبدل للسلطان هذا ابن ابي طالب يقول وبدل للسلطان جملة من المال وانه يطلق من عنده من الاسارى فلم يرضى السلطان بما بذله فزاد في المال وانه يشتري خمس مئة اسير من بلاد الفرنج ويعتقهم

يعني السلطان ما رضي يوقف منه الا اذا هذا الارمني راح اشترى من اسرى المسلمين عند الفرنج خمس مئة اسير ويطلقهم فاجاب السلطان واخذ منهم رهينة على ذلك قال العماد واذعن الارمني وذل واطلق ما بيده من الاسارى ورجع السلطان مؤيدا منصورا ووصل الى حماه في اوآخر جماد الاخرة الى اخر الكلام. تمام

هذا واحد من الاحداث الان راح يبغى يروح السلطان صلاح الدين الايوبي الى مصر قال العماد ولما عزم السلطان على الرحيل استتاب بالشام من استتاب من النائب اللي راح يمسك الامور من بعده

وقت غيابه الى مصر مين تتوقعوا لا ترى انشامات عز الدين في الرخشة ايش يقول عماد عنه؟ يقول وكان عزيز المثل وكان عزيز المثل غزير الفضل هذي الروحة الى مصر

كان فيها نية حج بالنسبة لسلطة صلاح الدين الايوبي لكن لم يكتبها الله لم يكتب له الله تمامها لذلك زي ما قلنا احنا توفي صلاح الدين الايوبي وما حج بسبب شدة

الاحداث والانشغال خاصة مع الصليبيين لكن كان فيه نية حج الى درجة انه القاضي الفاضل كتب الى الامراء وحتى اظن الى مكة والحجاز وكذا انه ترى استعدادوا وتهيئوا ترى صلاح الدين الايوبي جاي انه عازم على القدوم الى مصر اولاً ثم صوم رمضان بها ثم الحج الى بيت الله الحرام منها آآ وكانت هذه النية لكن سبحان الله ما آآ قدر الله ذلك

يقول ووقفت لا عفوا قال العماد ورحل السلطان الى مصر يوم الاثنين ثامن عشر رجب ومعه صدر الدين شيخ الشيوخ فاقام يومين كما ذكر وتوجه منها الى مكة على البحر فادرك الصوم. هذا اللي هو شيخ الشيوخ متى توجه الى مصر رجب كم سنة وسبعين وخمس مئة قال العماد وصلنا الى القاهرة عن طريق ايلة اللي هي ايلات ثالث عشر شعبان واستقبلنا اهلها ولقينا الاكابر والاعيان والملك العادل اخو السلطان حينئذ بها نائبه وتلقنا مواكبه ومواهبه وخدمته وخدمته بقصيدة ذكرت فيها المنازل والمناهل من يوم الرحيل من دمشق الى الوصول الى القاهرة. هذي ثاني مرة العماد ينظم قصيدة في توصيف الاماكن من دمشق الى القاهرة حقت الطريق قال العماد وفي هذه السنة بمصر هذا خبر كذا عن هامش يعني اه كنت اريد ان اقف معه لكن ما تيسر لي الاعداد له جيداً. هذا الخبر يحتاج له نوع من ان كان كنت ابا افتح فيه صفحة بدخل في نقاش قضية معينة لكن ما تيسر لي فاذا خبر سريعاً يقول العماد وفي هذه السنة بمصر عريت كتاب كيميائ السعادة تصنيف الامام ابي حامد الغزالي في مجلدين وفزت من تعريبه وعلمي ما فيه بسعادتين

وذلك بامر فاضلي لزمنا امتثاله وشملي في اتمامه اقباله مين اللي امره بذلك؟ القاضي الفاضل طيب ماشي في احداث يعني بتجاوز عنها صفحة في صفحة انا ما فتحتها اصلاً اللي هي علاقة جنود صلاح الدين بالمغرب العربي فيها احداث وقصص بس ما فتحتها من البداية ما ابغى افتتاحها برأيي ليست بتلك الاهمية الكبيرة فتجاوزها يقول لك ثم دخلت سنة سبعة وسبعين معناه انه ايش يعني الامور طيبة. يعني ايش؟ الامور ماسكة ماشية وسالكة اذا اذا جينا سنة ثمانية وسبعين ما راح نخرج منها يوه زي زي سنة ايش؟ مثل سبعين سنة سبعين اللي ما خرجنا منها ذيك المرة. الحين اذا جينا ثمانية وسبعين ما حنا بخرشين

طيب ثم دخلت سنة سبعة وسبعين وخمس مئة طيب ابوا شوف لا لا حلب الى الان الى الان شوكة في حلق صلاح الدين حلب الموصل حلب بيد ابن نور الدين زنكي والموصل بيد ابن اخ نور الدين زنكي ابن اخيه عز الدين مسعود اللي هو ابن قطب الدين واخو سيف سيف وعز هذول ابنا قطب الدين اللي كان ملك الموصل وقت نور الدين اخوه نور الدين

هذول عيال اخ نور الدين طيب الحين احنا في كم سبعة وسبعين. هيا استعدادوا واحنا قلنا هذي هذي مرحلة الوفيات مين تتوقع وتوفي في سبعة وسبعين من تتوقعون توفي في سبعة وسبعين شخص مهم جداً جداً في الاحداث الملك الصالح ابن نور الدين زنكي امير او ملك حلب الله يغفر له ويرحمه. يعني هو كان صغير طبعاً يوم تولى كان عمره احد عشر سنة اه الان يوم توفي عمره عشرين. كل القصة ذي عمره عشرين. ها طبعاً في قول انه الحين نجينا ان شاء الله في قول انه سم. طيب قال ابن شداد وكان مرضه بالقولنج وكان اول مرضه في تاسع رجب وفي الثالث من العشرين منه اغلق باب القلعة الى اخره. ابن ابي الطيب يرى انه مات مسموماً يقول كان سبب موتي ان علم الدين سليمان ابن جندر سقاه سما في عنقود عنب وهو في الصيد وقيل الذي سقاه ياقوت الاسد في شراب ودفن بالمقام الكبير في القلعة. طبعاً يقول اه

قلت اهل ابو شامة اه وبلغني انه كان يقال ان موت الملك الصالح صغيراً لعفوا قبلها ابن ابي طالب يقول وحزن الناس له حزناً عظيماً حلب اهل حلب فعلاً هو كان ذكره اصلاً لمن كيف لمن قام امام الناس وبكى واستجاش الناس قال ابن الاثير ولم يبلغ عشرين سنة ولم يبلغ عشرين سنة ولما اشتد مرضه وصف له الاطباء هذي دعاء من موقف يذكر في سيرته الحسنة دائماً هذا الموقف انه يعني وصفوا له الخمر للعلاج فاستفتى احد الفقهاء فافتاه بالجواز جيد احد الفقهاء افتوا بالجواز بغض النظر عن طبعاً هذا تنبيه خيلنا ننبه يا جماعة الخير احنا من ننوي التاريخ لا احد يجي يقعد يوقف لنا على كلمة كلمة

تمام؟ ويقول رويت هذي الكلمة ايش قصدك؟ مدري ايش طيب هذا الموضوع مو راجح طيب هذي الكلمة فيها مبالغة؟ هذي كلمة فيها غلو هذي كلمة فيها مدري ايش احنا جالسين نروي التاريخ وجالسين نعلق مو جالسين نمشي الامور نعلق بس مو على كل شي شي يفلت شي ما تنتبه له شي تنتبه له بس خلاص مو لازم تعلق عليه انت تنسب الاقوال كذا وجالس يعني مسكنها كلها في اطار جيد والله يعيننا على على مستوى آآ افهام البعض

طيب الشاهد انه ايش؟ فافتى بي اه اه جواز شربه للعلاج فقال له يا علاء الدين ان ان كان الله سبحانه وتعالى قد قرب اجلي هل يؤخره شرب الخمر؟ قال لا والله. قال لا والله لا والله لا لقيت الله وقد استعملت ما حرمة علي. وتوفي

الله يرحمه ويغفر لهم طيب آ قال ثم قال ابن الاثير طبعا هو يعني ايضا في صفحته اشياء صعبة صراحة هذا الله اعلم هو وقت ما عملها هو مكلف ولا غير مكلف

يعني انه هي كانت في الاحداث اللي في السنوات الماضية. وكان اول شي احداش سنة تدبير من الامراء يعني لكن وقت ما كان الاستعانة بالصليبيين كان في وقته. ومكان الاستعانة بالحشاشيين كان بوقته

اه ولا شك زي ما قلنا انه احنا يعني الاساس هي كانت من الامراء الذين هم كانت بيدهم تدبير اه المملكة الله اعلم عموما قال ابن العثيم فلما ايس من نفسه احضر الامراء كلهم وسائر الاجناد واستحلفهم

لمن مين استحلفهم لمن؟ مين يمسك الحكم من بعده ها ومشتكين المشتكين ذبحوه اذا توه قتلوا هذا نفسه الملك الصالح توه قتلتم مشتكين. دارت الايام وقتلوه ايه الله المستعان عموما لا

وصى لعز الدين حق الموصل ايوه انا واخوي على ولد عمي وانا ولد عمي عالغريب. فكرة صلاح الدين هو دحين كل المشكلة عندهم صلاح الدين ايوي تخيلي طبعا هو هالمشكلة الاساسية عندهم الان صلاح الدين الايوي

الاهم ما يجي صلاح الدين الايوي ياخذ حلب وياخذ الموصل هذي الاهم هذي المشكلة مين القوي اللي ممكن يمنعا الان عز الدين فاستحلفهم لابن عمه اتي بك عز الدين وامرهم بتسليم مملكته جميعها اليه

يعني ممكن يسلم المملكة صح يعني ممكن يسلم المملكة يعني بس ما يعطيه صلاح الدين. ممكن تسلم المملكة فقال بعضهم آ ان ابن عم ان ابن عمك عز الدين له الموصل وغيرها وغيرها من البلاد. آ

طيب منها مدائن للفرات فلو اوصيت فلو اوصيت بحلب لابن عمك عماد الدين. تذكروا عماد الدين عماد الدين ايضا اخوهم هم الحين ثلاثة اخوان. من هم سيف الدين وعز الدين

وعماد الدين عماد الدين زك اسمه لو اوصيت له لكان احسن ثم هو تربية والدك وزوج اختك وهو ايضا عديم المثل في الشجاعة والعقل والتدبير وشرف الاعراق وطهارة الاخلاق والخلال طبعا هو لا شك عماد الدين احسن من سيف الدين

فقال ان هذا لم يغب عني ولكن قد علمتم تغلب صلاح الدين على عامة بلاد الشام سوى ما بيدي ومعني. فان سلمت حلب الى عماد الدين يعجز عن حفظه بها من صلاح الدين

وان ملكها صلاح الدين فلا يبقى لاهلنا معه مقام وان سلمتها الى عز الدين امكنه ان يحفظها لكثرة عساكره. امكنه ان يحفظها لكثرة عساكره آ وبلاده وامواله. فاستحسن الحاضرون قوله وعلموا صحته. وعجبوا من جودة رأيه

مع شدة مرضه يا جماعة الخير دائما هو ما المعيار الذي تنظر من خلاله تبغى تنظر من معيار سياسي متعلق بمصلحة حلب؟ اللي سواه صح اللي اسمها صح ايه ايه سياسة طبعا سياسي هو بالمنظور

مو سياسي بمنظور الام بمنظور انه احنا حلب ايش الانفع لمصلحة حلب؟ امام العدو الاساسي لها بالنسبة لهم صلاح الدين الايوي تمسكها واحد ضعيف ولا تمسكها حق الموصل اللي هو اصلا قريب منك وفي تفاهات كبيرة

ها لا تمسكي حق المسلم بالعكس هذا يعني يعبر عنه بانه ايش يعني فتنا وحنكة وذكاء وكذا وانه يعني الموضوع ايه فهي دائما سبحان الله المعيار اللي تنظر من خلاله

المعيار التنظيمي من خلاله مثلا الحجاج بن يوسف الثقفي ايش المعيار اللي تنظر له من خلاله وتنظر له من معيار آ سياسة الدولة الاموية وقوتها والتمكين لها وانه يعني بالسيف يقدر يقسم الاعداء وما ادري ايش ترى

تمدحه بتنظروا للمنظار الاسلام ها منظار ميزان العدل والشريعة وما انزله الله من السماء من قواعد العدل؟ لا ظالم مجرم فاسد ولو كان سيفه مكة للدولة الاموية فهي بحسب المعيار الذي تنظر

من خلاله الى القضايا يؤثر فيه آ احكامك. طيب وقس على ذلك الامثلة كثيرة جدا يعني طيب يا جماعة الخير خلصوا اللي ماتوا ولا لسه كمان في ناس حتموت ايه طيب

طيب يا جماعة الخير اه تقييد دين عمر صاحبنا القائد العسكري القوي لصلاح الدين الايوي كان في ذلك الوقت لما توفي الملك الصالح واوصى للعز الدين كان في منبج تمام

قريب ايه قريب من حلب فسار عنها هاربا الى مدينة حماة وثار اهل حماه ونادوا بشعار اتابك والها رب لانه خاف من اضطراب الاحوال وانه يكون ولاتهم لمين الحلب والموصل

بعد من هذي المنطقة وكان صلاح الدين بمصر فاشار عسكر حلب على عز الدين لا مؤمن بيحي ليث منبج هو دحين عز الدين جاء اخذ حلب صح يوم جا حلب حسوا انهم ايش

وفي حلب والموصل مع بعض يعني وقد هو اخذ الجزيرة بلاد الجزيرة تذكروا بلاد الجزيرة الفراتية هذي اي لما جا استلم حلب اشار عسكر حلب عليه بقصد دمشق طيب ماشي يلا يا جماعة الخير ما دام عندكم افكار ابداعية

ما دام في افكار بدائية يا اخي اقترح عليه يروح للصليبيين يقاتلهم يا اخي لا لا تتحالف مع صلاح الدين. لا تتحالف خلاص لا تتحالف مع صلاح الدين مو عاجبك صلاح الدين لا تتحالف معاه خليه يروح خليه يروح. انت الان

عندك مشكلة الصليبيين محتلين بلاد الاسلام صح ولا لا اللي اشرف شيه منها محتل بيت المقدس وعندك ستين مدينة اخرى محتلة زي ما قلنا احنا من انطاكيا الى غزة كله محتل
مين انطاكيا الى غزة بيروت عكا صيدا حيفا يافا اه شسمه طرابلس كله محتل كله صليبيين تمام؟ ما دام انتوا عندكم افكار ابداعية وتبغوا تروحوا توسعوا له روحوا تبغى ملك تمام روح خذ بلد من الصليبيين
ليش انت حاط مشروعك تروح بلاد المسلمين تروح دمشق ليه عادي تكلمنا عنها عاد الله المستعان طيب لانه احنا قلنا انه شعار الطريق الى بيت طبعها هو ما كان عندهم اصلا حتى شعار هذا شعارهم بس احنا قلنا الشعار الى طريق الطريق الى بيت المقدس
هذا الشعر قد يستعمل بطريقة صحيحة وقد يستعان بطريقة خاطئة يستعمل بطريقة خاطئة ها لما تخلي القدس وراك والصليبيين ولا المحتلين ولا الصهاينة وراك وتروح تذبج في المسلمين وتروح تمشيني من هنا ومن هنا وتروح هذا هنا يكون القضية عبارة عن كذب لما يكون صواب لما انت حاط القدس امامك وجالس اصلا تقاتلهم. ها وجالس تبعد من طريقهم او من طريقك ما ما هو شوكة بينك وبينهم. وانت ماشي مكمل في اساس المشروع
ومن يستحق وليس انك تروح اه الى الاطفال والى النساء وتروح تسبح الناس والخلق بعدين تقول الطريق الى القدس تعال هذه مصيبة عظيمة. طيب المهم اشاروا الي عسكر حلب الايش
دمشق كار ابداعية جميلة جدا انه يلا بسم الله. ما دام انك كذا يلا على على دمشق واطمعوه فيها وفي غيرها من البلاد الشامية واعلموه محبة اهلها للبيت الاتابك فلم يفعل
وقال بيننا يمين فلا نغدر به هذا الان اللي هو مين عز الدين مسعود احنا قلنا عز الدين مسعود ايش ولا ما تكلمنا انه احسن من سيف الدين عماد الدين قلنا عماد الدين اللي قلنا احسن من آ سيف الدين. لكن هذي موقف يعني مسجل كمان. سجل ايجابيا نقطة نقطة ايجابية. طيب وقام بحلب عدة شهور ثم سار منها الى الرقة هذا كله اللي هو عز الدين فاقام بها وجاءته رسل اخيه عماد الدين يطلب منه ان يسلم اليه حلب
الحين بينهم هذي ما لنا دخل عماد الدين هذا يا جماعة تتذكروا اللي قالوا كان تربية نور الدين زنكي وزوجه بنته كذا والى اخره ها. يعني هو لا شك انه عماد الدين هذا اخف واحد فيهم
اف واحد فيهم يعني هو في الاخير الجو العام كمان له تأثيره وفي الاخير فكرة اداء صلاح الدين الايوبي وانه ما يجي ياخذ ارضنا هذي كمان اساسية عند الجميع لكنه اهون بكثير من غيره
المهم جاء عماد الدين زنك عماد الدين زنكي اللي هو مسمى على الجد مسمى علامات الدين زنكي الكبير. ها جاء طلب ارسل الى عز الدين الى اخيه عز الدين قال له يا اخويا انا ابغى حلب. لو سمحت
وياخذ عوظها مدينة سنجار اللي هي قريبة من الموصل فلم يجبه الى ذلك ولج عماد الدين وقال ان سلمتم الي حلب ان سلمتم الي حلب والا سلمت انا سنجار الى صلاح الدين
فاشار حينئذ الجماعة بتسليمها اليه. وكان اكثرهم في ذلك مجاهد الدين قائماز مجاهد الدين قيماز هذا تكلمنا عنه قلنا انه هو المدبر للبلد اصلا مدبر للمملكة حقت سيف الدين فانه لج في تسليمها الى عماد الدين
ولم يمكن اتي بك عز الدين مخالفتهم ومخالفته لتمكنه في الدولة وكثرة عساكره وبلاده. فوافقه وهو كاره فسلم حلب الى اخيه وتسلم سنجار وعاد الى الموصل التحديث الاخير حلب بيد مين
عماد الدين زكي طيب طيب يا جماعة الخير الحين صلاح الدين الايوبي في ظل هذي الاحداث كلها وين في مصر وكان صلاح الدين بمصر وقد ايس من العود الى الشام
لا دقيقة هذي هذا كلام من في كلمة والله شوية كذا شوية تزعل وتضحك وتصير الاشجان شوية طيب خيلنا نرجع ناخذ كلام شداد ها ابن شداد يا جماعة الى الان تراه في الموصل
بن شداد مرافق صلاح الدين الايوبي اللي روى سيرة صلاح الدين الايوبي اللي كذا وكذا. الى الان تراه في الموصل ويعتبر من اهم الشخصيات حتى ترى له علاقة بالدولة. في ظل عز الدين مسعود
جيد عشان نرجع نقول بعدين نفس الفائدة العظيمة او الفائدة المهمة اللي هي فكرة اهمية استثمار الطاقات. لمن توجد حالات صحيحة تأتي الطاقات المتفرقة هذي توظف في مكانها الصحيح طيب ايش يقول ابن شداد؟ يقول لما توفي الملك الصالح سارعوا الى اعلام عز الدين مسعود ابن قطب الدين بذلك وبما جرى له من وصية وتحليف الناس له فصار حلب سائرا الى حلب
مبادرا خوفا من السلطان فكان اول قادم من امرائه الى اخره وفي العشرين منه وصل عزالدين الى حلب وصعد القلعة واستولى على خزائنها وذآخرها وذآئرها وتزوج ام الملك الصالح جيد هذا اللي هو مين عزالدين. ثم قام عز الدين بقلعة حلب الى سادس عشر شوال وعلم انه لا يمكنه حفظ الشام مع الموصل لحاجته الى ملازمة الشام لاجل السلطان. والح عليه الامراء في طلب الزيادات
ورأوا انفسهم انهم قد اختاروه لي هوما مراحلها بدأوا يتشرطوا الان. احنا اخترناك احنا اللي جنبناك تمام طيب فين الكلمة اللي اسمع

الكلمة بعد شوي؟ يقول ورأى ورأوا انفسهم انهم قد اختاروه وضاق عطنه. وكان صاحب امره مجاهد الدين قيمان. وكان ضيق العطاء هذا قيمان وكان ضيق العطن لم يعتد مقاسات امراء الشام تمام لم يعتد مقاسات امراء الشام تمام يعني هو كان متعود في الموصل الامور ماشية والناس ما هذا فلما جاء حلب صار هذا الامير يقول له ما ادري ايش وهذا الامير يقول له مدري ايش فشكله قال لهم انتوا على حلب على مدري ايه لانه قبل شوية مروا معنا مين اللي حرص عز الدين على انه يسلم حلب هو فهو للكلمة ابن شداد يقول لم يعتد قوائم على مقاسات امراء الشام يعني حط تحتها خط وبعدين امشي يعني فرحل من حلب طالب الرق الى الرقة الى اخره. تمام الى الان ما جينا القاضي الفاضل يا ابو خالد تمام لسه حيجينا حنجلس معاه اليوم جلسات جلسات جلسات وراح نتعلم منه كثير اليوم والله راح نتعلم منه كثير سلام كلام مو اي كلام طيب اه حيجينا عدة مرات الى ان تأتي المرة المهمة اللي قلنا اللي هي في قضية خلاص في في بعدين اخر شيه راح يجينا القاضي الفاضل يعني عارف يعني بتعبير ان احنا خلاص قفلت معايا فكرة انه قتال عالمك وكل واحد حرص على بلده والصليبيين جالسين خلاص خلاص من جد خلاص كعارف خلاص قفلت معاها قفلة وكتب وما خلاص صار لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله خلعتم نبقة الاسلام وما مرة خلاص يعني اه وحتجينا ان شاء الله طيب اه عموما احنا زي ما كررنا هو لم يكن مجرد اديب وانما كان داهية صاحب عقل وتدبير وسياسة وشي عجيب جدا فهنا شوف يكتب بعض الكتابات لسه لسه حتجينا يعني لا تخلصوا رصيدكم لين ما نجي لهذيك القاضي الفاضل سلمكم الله ارسل الى عز الدين في الرخشة الان التحركات خطيرة بالمناسبة هم الان شغالين كذا صلاح الدين كان هو حاط عينه يا صلاح الدين مو انه تاركهم كذا لا هو مخليهم في باله تماما يعني ويستغل الفرص مين اللي ماسك الشام الان في ظل غياب صلاح الدين؟ في الرخشا مين كتب له؟ قاضي الفاضل شف شف الدهاء آآ لسه كان الخبر واصل انه الملك الصالح مريض لسه مات تمام فباشرة استغلالا لفرصة مرضه ارسل القاضي الفاضل رسالة الى عز الدين في الرخشة نائب صلاح الدين الايوبي في الشام. يقول له ثم يقول ثم اشار هو يعني رواية عنه القاضي الفاضل اشار بتنفيذ عسكر الى جهة اخيه تقي الدين تقييد نيلى وين كان بمنبت قبل شوية كانت منبج قبل قبل السمات الان ملك الصالح هذا الان يرسل القاضي الفاضل رسائل في الرخشة انه ينفذ ينفذ عسكر الى تقي الدين على اظهار قاعدة النظر في القضية الحادثة بين اهل ديار بكر وابن قرع ارسلان. كان في خلافات فوق فانك ارسل عسكر يا عز الدين في الرخشة على اساس انهم جاينين يحلوا المشكلة اللي في ديار بكر ووين آآ بين اهل ديار بكر وابن قرع يعني فوق فوق حلب. اللي هي تعتبر الان جنوب تركيا والتوجه لفصلها قال القاضي الفاضل يقول فيكون ظاهر حركة العسكر لهذا السبب وباطنها لهذا السبب المتأخر اللي هو مرض الملك الصالح وقد كتب الولد تقي الدين ان يتوجه الى منبج على الظاهر والباطن المذكورين. وان يحفظ المغازي ويرابط الفرات ويمنع المعابر ولنا بالس وقلعة جعبر ومنبج وتلبة وهي جمهور الطرق بل كلها وقد اوعزنا الى تقي الدين بان يكون حمام حماة في حلب وحمام دمشق في حماة والى الاجل ناصر الدين اللي هو ابن شيركوه بان يكون حمام دمشق في حمص وحمامة حمص في حلب كانه هذي حقت المراسلات حسب ما فهمت وولدنا عز الدين يؤمر بان يكون حمام بصرى في دمشق وقد بعثنا نجابين يكونون منجيبين البصرى فان تحققت الوفاة فنحن اسبق اليكم من الجواب قولا وفعلا ووعدا ونجحا فالعلة مزاحة والعساكر مستريحة والظهر قد استعد والمصلحة في الحركة حجج انتقاد المنتقدين في هذه القضية ساقطة انت امام واحد ايش داهية ايوا قبل ما يموت خيلنا نستعد ارسلوه جهزوا شسمه اجهزة اتصالات الحمام اللي هو يرسل الرسائل اطلع من هنا جهز عسكر من هناك وروح كذا استعدادا لما يمكن ان يطرأ ايش بعد وفاة الملك الصالح باعتبار وجود الحالة الاستنفارية اصلا بين الطرفين طيب ايوة الان هل تتوقعوا ان صلاح الدين الايوبي يجي من مصر عشان هذي الاحداث ايش تتوقعوا هل تتوقعوا يجي ولا لا وفاة الملك الصالح ويستوى الاستيلاء عز الدين ايش تتوقعوا ايه بس وعلى كل الاحوال ما ما عاد حيروح مكة الحين بس هل حيرجع اتوقعوا ولا ما يرجع طيب نشوف سوف يعود سوف يعود نشوف طيب الفكرة يا جماعة انه هو بدأ الان يستنفر في يعني انتباه للامور طبعا ما تحرك على طول. جيد؟ حيجيني متى تتحرك ولما سمع السلطان في مصر بوفاة الملك الصالح تحرك عزمه وندم على النزوح من الشام مع قرب هذا المرام. احنا الان في سنة كم يا جماعة؟ سبعة وسبعين صح ولا لا فكتب الى ابن اخيه تقي الدين وهو يتولى له المعرة وحماه وامره بالتأهب والنهوض. وكذلك شحذ عزائم نوابه بالشام بتجديد المكاتبات لهم

وبعثهم عن الاستعداد وحملهم. وكان نائبه بدمشق بن اخيه عز الدين في الرخشة وقد نهض في مقابلة الفرنج بالكرك واضح في مشروع هنا في مشروع هناك صح ولا لا مشروع صلاح الدين ها هذا واحد من جنوده وين في وجه الصليبيين جيد في وجه الصليبية ايوه قد نهض في مقابلة الفرنج بالكرك فان البرنس الكركي كان يحدث نفسه بقصد تيماء في البرية قصد الماء ليش ها قصد تيماء ليكمل منها الى المدينة اللي الاستيلاء على اه يعني بلاد الحجاز وقد يكون معها نعم نبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم والى ذلك. طبعا القصة الواردة في نبش قبل والرؤيا وكذا هذي وقت نور الدين فيها كلام يعني. لذلك احنا ما ذكرناها اصلا لكن لا الان عسكر مو اثنين وجواسيس لا هذا عسكر رايحين اللي بيروحوا حيجينا بعد شوية جينا بعد شوية فعلا ان هم تحركوا يعني بس مو هذي المرة هذي المرة كانوا بيتحركوا لما كان وصل الخبر انهم يريدون التحرك الى طبعا هذا مين برنس الكرك من ارناط اللي هو الشيطان اللي هو كان مسجون كان مسجون بحلب وبعدين طلعه اهل حلب ها بفلوس وكذا يعني باستهتار كان تذكروا وقت كان يحدث نفسه بقصد تيماء في البرية فما زال في الروح شاة في مقابلته حتى نكس اللعين على عقبه ذليلا ولم يجد الى ما حدثته نف به نفسه سبيلا فعرف السلطان اشتغاله بهذا المهم فكتب كتابا بشرح الحال الى بغداد باللفظ العمادي هذي المرة باللفظ ايش باللفظ العمادي اللي هو عماد الدين الكاتب بعدين حيحي الفاضل يقول فيه وبصراحة شوفوا احنا احنا قلنا العماد يعني مهما كان مستواه ما يجي جنب القاضي الفاضل لا شك يعني واضح تماما يعني لكن في هذا الكتاب صراحة ابدع وبعدين جاب كتاب القاضي الفاضل فيه نفس المعاني فما ادري يعني لكن عموما ابدع في هذا الكتاب صراحة ان عماد الكاتب ابدع في هذا الكتاب شوفوا ايش يقول يقول وشاع الخبر بغارة فرنج انطاكي على حارم هذي ترى صارت مدري قلناها ولا لا المرة الماضية انه صار في اغارة على جهة حارم قلناها قلناها واتوا من السبي والنهب بالعظائم وشاع ايضا ان عسكر حلب اغار على الراوندان وهي في عملنا شوف شوف الكلام شوف هذا كلام عماد الكاتب لخلافة العباسية. ورسولهم يعني رسول اهل حلب عند الفرنج يستنجد بهم ويغنيهم بنا وقد راسلوا الحشيشية والمراد من الرسالة غير خاف والعلم بالمعتاد منه كاف وابن اخينا ابن اخينا غائب في اقصى بلاد الفرنج في اول برية الحجاز فالمقارنة بين المشروعين هل يستويان؟ ها فان طاغية منهم جمع خيله ورجله وحدثته نفسه الخبيثة بقصد تيماء شوف الكلمة اللي وصف فيها تيماء طبعا الان تعتبر في شمال الجزيرة العربية يقول حدثته نفسه الخبيثة بقصد تيماء وهي دهليز المدينة كلمة خطيرة جدا في وصف موقع تيماء وايش ممكن ينفذ من خلاله الى المدينة على ساكنها السلام واغتنم واغتنم كون البرية معشبة مخصبة في هذا العام يقول العماد يقول والعجب انا نحامي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم. مشتغلين بمهمه والمذكور يعني صاحب الموصل ينازع في ولاية هي لنا ان يأخذها بيد ظلمه شوف وكم بين من يحارب الكفر ويحمل اليهم قواصم الاجال وبين من يتخذهم بطانة دون المؤمنين ويحمل اليهم كرائم الاموال وكم بين من يحارب الكفر ويحمل اليهم قواصم الاجال وبين من يتخذهم بطانة دون المؤمنين ويحمل اليهم كرائم الاموال هذي كلمة ايش كلمة كبيرة جدا جدا ايه يقول شوف شوف انا هذي اكثر شي في الكتاب اعجبني صراحة من ناحية من ناحية انه شي خطير من الناحية من ناحية القدرة على الخطاب الملوك يعني والخلفاء وشوف كيف نظم نظم سلكه في سلك آآ في سلك انصار الدولة العباسية على مر التاريخ شوف شوف اللي يعرف التاريخ شوف الكلمة يقول طبعا اه مين مؤسس دولة السلجوقية اللي نصر الدولة العباسية؟ طغرل بك تمام يقول هذا مع ما نعد في الملة الحنيفية والدولة الهادية العباسية من اثار لا يعد مثلها اولا لابي مسلم ومسلم الخرساني اللي مكن للدولة العباسية لانه اقدم ثم خام ووالى ثم ولى ولا اخرنا لطرغل بك فانه نصر ونصب ثم حجر وحجب. قلنا اخر شي صار في استيلاء اخي ابن عباس وقد عرف ما فضلنا الله به عليهما في نصر الدولة كلام يعني في الخطاب السياسي يعني تتعب سنوات عشان تجيب زي هذي الجملة رجع يقول احنا ايش ايش موقعنا الان من الدولة العباسية؟ مو احنا انصار للدولة العباسية يلا خيلنا نشوف التاريخ وانصار الدعوة. ابو مسلم الخرسان اللي مكن الدولة العباسية صح سوى وسوى وسوى لكن في الاخير ترام طيب مين في الدولة السلجوقية اللي توها مكنت الدولة العباسية امام البويهيين؟ صح صح وكذا ولكن هذا كان مع الهم. اما نحن فضلنا الله بهما عليهما بنصر الدولة وقطع من كان ينازع الخلافة رداءها. اللي هم مين فاطميين لانه هم الوحيدين يدعوا الخلافة جات فترة طبعا في الاندلس لكن وتطهير المنابر من رجس الادعياء ولم نفعل ما فعلنا لاجل الدنيا

ولم نفعل ما فعلنا من اجل الدنيا غير ان التحدث بنعمة الله واجب. والتبجح بالخدمة الشريفة والافتخار بالتوفيق فيها على السجية غالب ولا غنى عن بروز الاوامر الشريفة الى المذكور

بان يلزم حده ولا يتجاوز حقه فان دخول ايدي المختلفة عن الاعداء المتفقة شاغل ولا لا بان دخول ايدي المختلفة عن الاعداء المتفقة شاغل ويحتاج الى مغرم ينفق فيه العمر بغير طائل فان الاعداء تمر مر السحاب والفرص تمض وامض السراب وبقاؤنا في هذه الدار القليل اللبس القصير المكث نؤثر ان نغتنمه في جاهدة العدو الكافر الذي صار به البيت المقدس محلا للارجاس. ومضت عليه دهور وملوك لم يحصلوا من رجاء تطهيره الا على الاياس

وان كان القوم قد بذلوا للدار العزيزة بذولا معارة فقد اسلف الخادم خدمات ليست بعوار فانهم لو بذلوا بلادهم كلها للموصل بخدمة الدولة العباسية فانهم لو بذلوا بلادهم كلها ما وقت بفتح مصر التي رجل بها اسامي الادعياء الراكبة اعوادها. واعاد الى عينها الى عين مصر واعاد الى عينها بعد بياض عماها من نور الشعار العباسي سوادها تمام طبعاً فان اقتضت الاوامر الشريفة الان الان يهدد يهدد يعني

اخراف عباس يعطيهم شوية تهديت بسيط يعني يقول له فان اقتضت الاوامر الشريفة ان يوعز للمذكور في حلب بتقليد يعني اذا كنتم ناويين ترسلوا عز الدين هذا الحين تملك حلب او تقليد

قال فالاولى ان يقلد الجميع اعطوه كل شيء يعني خلاص يعني. تمام؟ فلا رغبة فيما فيما لا يؤمن معه شر الشريك ولمالك الامر الحكم في ممالك الممالك والله يا جماعة رسائل كبيرة صراحة وقوية فيها مستوى مختلف صراحة

اه نفس القاضي الفاضل كمان كتب كتابات في نفس المعنى يقول اه يقول فقد صرف وجهنا في فقد صرف وجهنا في هذا الوقت هذا هو نفسهم ذول اصحاب المشاكل صح يا حسام

يقول فقد صرف وجهنا في هذا الوقت عن جهاد عن جهاد لو كنا بصدده وعلى فرض لو وصلنا يومه يومنا بغده لكان الاسلام قد اعفي من شركة الشرك وانفك اهله من ربقة اهل الافك. ولكانت الاسماء الشريفة قد قرعت مناير طالما عزلت الصلب خطباءها. وكان الدين الخالص

قد خلص الى بلاد صار المشركون متوطنينها والمسلمون غريبها ما في زي القاضي الفاضل جائع مستوى اخر. ايه اه يقول وقد علم الله سبحانه وتعالى ان لهدنتهم كارهون وفي وان لهدنتهم كارهون وفي مصلحة اهل الاسلام وفي مصالحهم راغبون ولكننا قد بلينا بقوم كالفراش او اخف عقولا

وكالانعام او اضل سبيلا. ان بني معهم فعلى غير اساس وان عدد الغدر منهم فهو اكثر من الانفاس والله يا جماعة هذي احداث مهمة وخطيرة جدا. كتابات واصفة واشياء يعني يستفاد منها فائدة ايش عظيمة وكبيرة جدا جدا

يقول اه القاضي الفاضل في مراسلته ايضا الخلافة العباسية يؤكد موضوع انهم راسلوا الحشاشين ويتكلم في هذه النقطة يقول واتخذوهم بطانة من دون المؤمنين وواسطة بينهم وبين الفرنج الكافرين ووعدوهم بقلع شف شف

يا اخي شوف الكلام شوف يقول وعدوهم بقلع من يد الاسلام تقلع وبضياح من فيئ المسلمين توضع وبدوار دعوة بحلب انه مقابل هذا التعاون راح يعطوهم دار دعوة للاسماعيلية الحشاشين. وبدوار دعوة بحلب ينصب فيها علم الضلالة ويرفع

ويا للعجب يقول القاضي الفاضل ويا للعجب هذا كلام الخلافة العباسية من الخصم يهدم دولة حق وهي تبنيه ومن العبد يبني ملكها بنفسه وماله وذويه. وهي تراقب اعدائه فيه. ودعواه في رسائلهم وغوائلهم ليست بدعوى لا يقوم شاهدا

ولا هي بصناعة لا يهتدي قائدها يعني احنا نقول ما نتبلى عليهم ترى. بل هذا رسولهم عند سنان صاحب الملاحدة ورسولهم عند القمص ملك الفرنج وهذه الكتب الواصلة بذلك قد سيرت

والاستنجا بالولاية طرق اما السابق الى التقليد فلخادم السابق يعني يقول ترى احنا عندنا تقليد من الخلافة العباسية سابق يعني واما العدالة والعدل فلو وقع الفرق لوقع الحق واما بالاثار فالطاعة واما بالاثار بالطاعة فله فيها ما لولا معونة الخالق فيه لقصرت عنه ايدي الخلق. ومتى استمرت

المشاركة في الشام ومعليش احنا ما ما نبغى نحصرها الان بتاريخ القاضي الفاضل وصلاح الدين نبي نفتح الزمن. نتكلم يعني نسمع كلام القاضي الفاضل وننزله على زماننا في الشام نزلوا الان على الشام

بيت اسمعوا يا جماعة يقول ومتى استمرت المشاركة في الشام؟ يقصد هذه الاختلافات التي بين المسلمين فيها ووجود اطراف عادية على بعض الاطراف الناهضة يقول متى استمرت المشاركة في الشام افضت الى ضعف التوحيد وقوة الاشرار

وترامت الى اخطار تعجز عنها خواطر الاستدراك. واحوجت قابض الاعنة الى ان يعليها الجدد ويرسلها ويرسلها العراق وطريق الصلاح والمصالحات الايمان والمشار اليهم لا يلتزمون رقتها. ولا يوجبون صفقتها فكفى بالتجريب ناهيا عن الغرة ولا يلدغ المؤمن الا مرة

واذا اجتمعت بالشام ايد ثلاث يلا اذا اجتمعت بالشام ايد ثلاث. ايش هي الايدي الثلاث هذي يد عادية اللي هي الموصل حقين حلب وتبع اتباع الموصل ويد ملحدة اللي هي الاسماعيلية الباطنية الحشاشين

ويد كافرة اللي هم الصليبيون قال واذا اجتمعت في الشام ايد ثلاث يد عادية ويد ملحدة ويد كافرة نهض الكفر بتثليته نهض الكفر

بتثليته وقصرت او قصرت عن الاسلام يد مغيته
ولم ينفع الخادم حينئذ تصحيح حسابه وتصديق حديثه وما يريد الخادم يتكلم عن نفسه الا من تكون يد الله عليه. وهي الجماعة ولا
يؤثر الا ما يتقرب به اليه او يتقربه اليه وهو الطاعة
ولا يتوخى الا ما تقوم به الحجة اليوم ويوم تقوم الساعة لا تعليق صح لا تعليق ولسه ترى ما جانا الكتاب الاله للفاضل مو
هذا اللي قلت لكم عليه ترى لسه جاي
مو هذا اللي ترى كان يعني خلاص زين لسه طيب احنا وين يا عبد الرحمن الان؟ احنا وين وين منطقتنا الان؟ حلب ولا مصر ولا ولا
الموصل ولا وين بالضبط احنا الحين وين وصلنا
ها وين في الشام بعدين يا جماعة احنا في التاريخ لا تقولوا الشام وقصدكم دمشق. الشام ترى كل بلاد الشام لما تبوا تقصدوا دمشق
قولوا دمشق احنا في التاريخ الان ما احنا في
ايه احنا وين الان يا جماعة اخذ عماد الدين حلب وصلاح الدين ارسل لمين ارسل لتقي الدين وكذا اخر شيه وصلناه اخر شيه اخر
شيه انه بقية دين عمر امام ارناط في الكرك صح ولا لا
في اي سنة احنا سبعة وسبعين. طيب صلاح الدين العيوي خلاص واضح ان هو الان وضع في نفسه الموضوع الشام يعني خلاص
هي من همه الان عاد متى يروح؟ راح يروح
بس وضعها في همه لكن قبل ان يتوجه بقيت بعض الامور بمصر وبعض الاحداث قد لا تكون يعني جدا مهمة لكن فيها اشياء جميلة
فيعني كأنه بعد هذه المراسلات يعني
ما صارت في احداث ساخنة جدا في الموصل وفي حلب تستوجب الان الحركة السريعة فنروح نشوف ايش في في مصر بعض
الامور يعني آآ قال العماد توجه السلطان بعد شهر رمضان سنة
سبعة وسبعين الاسكندرية على طريق تقول البحيرة ها البحيرة طيب وخيم عند السواري وشاهد الاسوار التي جدها تتذكر ولا من
جدد الاسوار وانتبه للاسطول قبل قبل كم يوم قبل كم يوم لما تكلمنا فيها قبل كم سنة
ايوة الاسطول اللي سواه والثغر حماية الثغر. والعمارات التي مهدها وامر بالاتمام والاهتمام. وقال السلطان نغتنم حياة الشيخ الامام
ابي طاهر بن عوف واحدة من مشايخ اسكندرية. ايش نسوي فيها لما نغتنمها؟
فحضرنا عنده وسمعنا عليه موطأ الامام ما لك رحمه الله تعالى تمام في همة صح بهم متفقين اسمع موطن الامام مالك كاملا ها الحمد
لله وسمعنا عليه موطأ الامام مالك رضي الله عنه برواية بروايته عن الطرطوشي وفي العشر الاخير من شوال
وتم له ولاولاده ولنا به السماع يعني تنمو سماع الموطأ كاملا قلت وجدت للفاضل هذا العماد كتابا كتبه الى السلطان تهنئة بهذا
السماع يقول فيه ادام الله دولة المولى الملك الناصر
صلاح الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين محيي دولة امير المؤمنين واسعده برحلته للعلم واثابه عليها واوصل ذخائر الخير اليه
واوصله اليها واوزع الخلق شكرا لنعمته فيه فانها نعمة لا يوصل الى شكرها الا باذاعه
واودع قلبه نور اليقين فانه مستقر لا يودع فيه الا ما كان مستندا مستندا الى ايداعه ولله ها شوف كيقول ولله في الله رحلتاه رحلة
امن صلاح الدين وفي سبيل الله يوماه
وما منهما الا اغر محجل والحمد لله الذي جعله ذا يومين يوم يسفك دم المحابر تحت قلمه ويوم يسفك دم الكافر تحت علمه يوم
يسفك دم المحابر تحت قلمه ويوم يسفك دم الكافر تحت علمه
ففي الاول يطلب حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم فيجعل اثره عينا لا تستر وفي الثاني يجعل لنصره شريعته هداه على الضلال
اه فيجعل عينه اثرا لا يظهر وقد استغرب الناس همم العلماء شوف
يقول استغرب الناس همم العلماء في رحلتهم لنقل الحديث وسماعه والموالاة في طلب ثقته وانتجاعه وصنفوا في ذلك تصانيف
الرحلة في طلب العلم قصدوا بها التحريض للهمم والتنبيه والرفع من اقدار اهله والتنويه
فقالوا رحل فلان لسماع مسند فلان وصار زيد الى عمر على بعد المكان هذا وصاحب الرحلة يعني اللي مدحوه هذا اللي الناس اللي
مدحوه قد نصب نفسه للعلم وشغل به دهره ووقف عليه فكره
فلا تتجاذب عنان همته الكبائر فما القول في ملك خواطره كابوابه مطروقة وامور خلق الله كامور دينه به معذوقة اذ هاجر الى بقية
الخير في اضيق اوقاته وترك للعلم اشد ضروراته ووهب له اياما مع انه في الغزاة يحاسب لها نفسه على لحظاته وساعاته
ايش رأيكم يا جماعة ها يعني كيف العالم تعيش بدون بيان يعني كيف العالم يا جماعة احنا الحين ترى مع انتشار التفاهات
والمعاني السخيفة فضلا عن انه ما في قوالب الفاظ
يعني هي المشكلة دائما ليست في مجرد القوالب القوالب هي والالفاظ هي عبارة عن قوالب للمعاني تحمل بس المشكلة في المعاني
يعني المشكلة في المعاني يعني حينما تصير المعاني تافهة وسخيفة وتافهة وسخيفة وتافهة كيف يعيش الناس
جد والله لما تشوف المستوى هذا معاني كبيرة وهذي المعاني هي اللي تطرق الابواب كل يوم في في فرق يعني يعني في فرق في

عقل الانسان في نفسه بتصوراته في طبيعة حياة يعني تشعر انك كبير يا اخي
فاله المستعان الله المستعان طيب اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد طيب يا
جماعة الخير مات عندنا احد جديد ولا لسه؟ واللي يكفي اللي ماتوا
هم كم واحد مات لين دحين ابو طاهر السلفي وسيف الدين ملك الموصل والملك الصالح ملك حلب وتوران شاه اخو صلاح الدين.
خله ما شا الله كل واحد اكبر من الثاني
طيب اه لما توفي تورانشا ما تكلمنا ايش صار في اليمن هو جا اول شي هو جا اصلا وخلي بعض نوابه في اليمن اللي مهتم بامر اليمن
يا جماعة بعدين يقرأ هذي الفقرة لانه صار في مشاكل في اليمن بين حق زبيد وبين حق مدري مين وتقاتلوا مدري ايش صار فيهم
المهم شغلنا يعني
فطويلة مفصلة ما ودنا نخوض فيها يعني لكن ايش؟ اشارة بالسريع العماد يقول وكان لما توفي الملك المعظم الملك المعظم اللي هو
شمس الدولة اللي هو تورانجا اشفق السلطان من نوابه باليمن
وذكر ما بين ولاتها من الاحن ووصل الخبر بما يجري بين الامير عثمان ابن الزنجبي لوالي عدن وبين الامير حطان والي زبيد من الفتن
بينهم مشاكل فندب الى زبيد عبه عدة من الامراء لحفظ لحفظ البلاد واصلاح الامور التي يخشى عليها من الفساد ومن جملتهم والي
مصر
صارم الدين اطلب وبقية الولاية له بها في غيبته يقوم بها نوابه ويرجع الى رأي اهله اصحابه اه فشرعت الى اخره لكن بعد ذلك ارسل
صلاح الدين ايوبى رحمه الله
اخا له اخر ولاه اليمن اظنه ما مر معنا سابقا وهو يلق لا لا لعادل مصر دائما طبعا بعدين غير غير مكانه من مصر مرة استلم حلب وكذا
لكنه العادل دائما مصر اغلب الاحيان يعني
سيف الاسلام ها والعادل والحين جايك هذا كمان طفتي طفتكين لسا كمان جايك لسه لسه جايك كمان لسه لا تستعجل. سيف الاسلام
طو تكين هذي كلها اسماء تركية صح اتوقع انها كيف تنطقي صح
هي طبعا تنكتب في الكتب التاريخ زي الطغرل هي تنطق تورول تسعطاش او عشرين ذكرنا انه عشرين كانت نفس سيف الاسلام
اخي السلطان تشرئب الى اليمن من حيث مات اخوه شمس الدولة ويشتهي ان يصير اليها
فامر هذا سيف الاسلام امر سعدان ابن سعدان الحلبي ان يعمل له قصيدة يعرض فيها بانفاذ سيف الاسلام الى اليمن قصيدة يقول هذا
الشاعر تصل الى صلاح الدين يفهم من خلالها صلاح الدين
انه سيف الاسلام طفتكين اخوه نفسه في اليمن وكانوا يفهموا فعلا يعني وسمع القصيدة وفهم منها هذي الاشارة وعين على اليمن
وولاه على اليمن. اي نعم مم اه فيها يقول جرد لها اللي هي لليمن جرد لها السيف الثقيلة
آآ فتنة فالسيف لا يذكر الا للفتن شد به ازر العلاء فانه نعمة فتى. من شرع الجود وسن القائل المسمع في مقاله والصادق الندب الامين
المؤتمن بادي الفؤادي كيفما سيرته حن الى دار الوغى ثمة ان الى اخر الكلام
قال فلما سمع السلطان هذه القصيدة اذن بسيف الاسلام في المسير الى اليمن طبعا اللي يبغي تفاصيل وكذا وايش صار وبعد ما رجع
صار فيها فيها تفاصيل وفيها امير من الامراء هذا بعدين راح الى مكة وبعدين راح الى الشام وكذا وفي له
بعض الاوقاف وكلام يعني تفاصيل لمن اراد ان يرجع اليها في المجلد الثالث للروضتين صفحة ستة وتسعين سبعة وتسعين وما الى
ذلك طيب يا جماعة الخير وين وصلنا احنا الان؟ تمام. نرجع الى
نرجع وسلمكم الله في شغلة بسيطة اللي هي انه الفرنج آآ تذكروا احنا قلنا في بداية الحلقة انه في عقدوا مهادنة بينه وبين صلاح
الدين صح يقول انه في هذه السنة العماد يقول فيها غدر الفرنج ونقضوا عهودهم واستولوا على تجار في البحر وغيرهم
طيب بننتقل سلمكم الله راح يجينا ان شاء الله الامور ايوة بعد ما رجع السلطان صلاح الدين من الاسكندرية وسماع الحديث وعنده
الطاهر بن عوف وخلصه من الموطأ وكتب القاضي الفاضل انه سفك دم المحابر تحت قلمه وسفك دم الكافر تحت علمه والدنيا هذي
اه بعدين سلمكم الله رجع الى القاهرة في ذي القعدة حنا بديت تنقول الشهور مستوعبين التسلسل رجع في ذي القعدة سنة سبعة
وسبعين ما دخلنا لاية سنة ما دخلنا السنة الطويلة
وشرع السلطان في الاستعداد لسفره الى الشام فجمع العساكر والسلاح واستصحب نصف العسكر وابقى النصف الاخر لحفظ ثغور
مصر وامر قراقوش باتمام الاسوار الدائرة على مصر والقاهرة اللي تكلمنا عنها في اللقاء الماضي
قال وكان السلطان عشية توديعه لاهل مصر جالسا في سراقه. طبعا الان هو رايح مصر يضبط امور الشام وش يسوي على اساس
انه ايش كمان ويرجع مصر سواء نرجع الحين ولا بعد سنة ولا بعد سنتين في الاخير مثل ما فعل المرات الماضية
من اين بدأ صلاح الدين من مصر وكل ينشده بيتا في الوداع فاخرج احد مؤدبي اولاده رأسه وانشد مظهرها له فضله ورافعا به محله
ها طبعا اولاده الصغار هذول سيقون في مصر. غالبا
يقول له تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار قال فلما سمعه خمد نشاطه وتبدل بالانقباط انبساطه ونحن ما بين مغضب

ومغض ينظر بعضنا الى بعض ولا نقضي العجب من مؤدب ترك الادب فكأنه نطق بما هو كائن في الغيب فانه ما عاد بعدها الى الديار المصرية. حتى اتصل بنزح المنى في المنية هذا الكلام ثمانية وسبعين خلاص وتوفي صلاح الدين الايوبي تسعة وثمانين تخيلوا من ثمانية وسبعين الى تسعة وثمانين ما رجع الى مصر بعد ذلك وهي منطلقه واساس آآ تحركه ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وفي خامس المحرم ايش صار بطبيعة الحال وامتدادا للكلام ايش صار لا يا جماعة امتدادا للكلام ايه راح الى الشام من ذي القعدة وهو يجهز وفي خامس المحرم منها رحل السلطان من البركة قاصدا الى الشام ولم يعد بعدها الى مصر حتى ادركه الحمام واخذ على طريق صدر وايلة في المفاوز فبات بالبويب ثم كانت منازلها على الجسر ووادي موسى وحتى صدر وبعد خمس ليال وصل الى عقبة ايلة وهناك سمع باجتماع الكفار في الكرك بقصد قطع الطريق فاحترز بحفظ الاطراف اجاز بحسمة ثم عقب الشتر ثم القريتين. واغار في تلك الايام على اطراف العدو هذي مثل المرة الماضية تذكروا المرة الماضية وهو طالع من مصر كل واحد يعني هو متصبع بفكرة متصبع بهم متصبع بهدف لازم ينعكس عليه صح ولا لا هو ما هو رايح يعني يمر من بلاد الفرنج والصليبيين وعند محتلين وما يعطيهم ضربة من هنا ولا من هناك فاجاز على بلاد العدو ها واغار في تلك الايام على اطرافهم ثم تجرد السلطان في كمامته وسلك بهم سمت الكرك الى الحسا وامر اخاه تاج الملوك وامر اخاه تاج الملوك بوري هذا زيد عليه اسم يا عز هذا واحد ثاني هذا اخو جديد اسمه تاج الملوك بوري على الناس وامره ان يسير بهم يمينة منه ثم اجتمعوا بالسلطان بالازرق بعد اسبوع طيب نبغى نرجع للبطل شوية عز الدين. صراحة عز الدين هذا يعني الى الان رضي الله عنه وارضاه عز الدين في الرخشة هذا يعني اكثر واحد في السنوات الاخيرة افخم في الصليبيين مع صلاح الدين خاصة في واقعة التذکر وايش كانت؟ هي مرج عيون مجعون هي اللي القى فيها نفسه على الكفار وقتلهم وكذا اي فيقول لك وصل الخبر بظفر الملك المنصور عز الدين في الرخشة بما غنمه من بلاد العدو هو اللي كان مسؤول عن الشام وذلك ان الفرنج لما سمعوا بمسير السلطان من مصر ومعه خلق من التجار اجتمعوا بالكرك للقرب من الطريق لعلهم ينتهزون فرصة فيقتطعون من القافلة قطعة ونرجع مرة ثانية قوة استخبارات الصليبيين في تلك المرحلة ما في حركة تحرك شغلة تصير في بلاد المسلمين الا وهم جاهزين مباشرة للتحرك طيب هم الان بيتربصوا وصلاح الدين توه خرج مين اللي كمان متربص بالصليبيين وعنده استخبارات عليهم كمان بالرخصة فخرج في الرخصة من دمشق واغتنم خلو ديارهم لان هم ايش؟ اجتمعوا في الكرك عشان يقطعوا الطريق على صلاح الدين. هو صلاح الدين من متى بدأ يتجهز من ذي القعدة من قبل شهرين من الحركة تمام ايه فهو الاخبار وصلت فهم الان اجتمعوا اجتمعوا في الكرك عاساس انه اذا مرت قافلة صلاح الدين الكبيرة هذي على الاقل ينهاها لهم شيئين يقطعوا يقتطعوا لهم شيء يظفون طبعا القافلة لما تتكلم جيش السلطان تتكلم عن امة لا هو صعب انه يصير قتله في مثل هذي لانه هو ايضا يعني هو عارف انه هو مار بطريق الفرنج والصليبيين فهو مستعد كذلك. فهي اقل ما تصير فيها اغارات زي ما هو اغار فهي تصير اغارات كذا تكتيكات شغلات عز الدين ايش سوى اغتنم خلو ديارهم واغار على بلادي طبرية وعكا وفتح دبورية البنية بحثت عنها بحث سريع وجدتها وجدتها قريبة من الناصرة في فلسطين وجاء الى حبيس جلدك او جلدك بالسواد وهي وهو شقيق الشقيق يقول لك تعني المغارة يشرف على بلاد المسلمين ففتحها واسكنه المسلمين كان في زي المغارة للصليبيين ايش كان سيحرف على بلاد المسلمين كأنه في مرتفعة فذهب اليه وفتحها واسكنه المسلمين فبقي عينا على الكفار بعدما كان لهم ورجع بالغنائم والاسرى مظفرا منصورا ومعه الف اسير من طبعا ليس بالضرورة كلهم يكونوا من الفرسان والمقاتلين انهم عندهم المحتلين آآ اصناف واشكال وعشرون الف رأس من الاغنام من الانعام ثم وصل السلطان بصرة ودخل دمشق سابع عشر يستحق يوليه على بلاد الشام صلاح الدين ولا ما يستحق يستحق بعدين ايش هو متولي على بلاد الشام تمام كم عدو عنده الان عنده عدوين اساسيين الصليبيين وحقين حلب والموصل وين حاط هم الصليبيين جيد؟ ومنتهين للشية اللي ممكن يجي هناك الجماعة اللي هناك حقين حرب والمفصل ايش حاطين بالهم؟ وصلاح الدين بس. طيب ايش موقفهم من الصليبيين اذا وصلت القضية انه ممكن يساعدونا في انه كذا ترى ممكن نتساعد ممكن تساعد وهذا اللي صار وممكن نتساعد مع الحشاشين يفيدينا في القضية وممكن نتساعد نعم طيب اه قال وفي العشر العشر الاول من ربيع الاول. الحين السلطان تحرك

من في خامس محرم صح اه مر معي ما ادري هو هنا ولا في مكان اخر لا انا ماني شايفه. ايه. ايه اللي هو انه المسير مسير من مصر الى الشام الى دمشق
بمسير مثل هذا اللي هو فيه الجيش كاملا والسلطان وكذا ياخذ شهر والا بطبيعة الحال السير الحثيث اقل من ذلك بكثير يعني فيعني
نقدر نقول ان هو يمكن وصل الشام
كم يعني في سفر اكيد يكون صح في سفر ربيع الاول بتشهري يعني طب يعني صلاح الدين الايوبي ما وصل الشام جلس شهر ايش
سوى بعدها يقول اه وفي العشر العشر الاول من ربيع الاول
خرج السلطان واغار على بلاد طبرية وبيشان يعني صادق في كلامه وادعاءاته ولا لا صادق هو مشروعه جهاد الصليبيين ما وصل
الشام ما قال خلني اروح على طول هناك لا ترى انا عندي كمان شغلة اساسية فيها
وطبعا هو راح ما راح يترك حق الحلب والموصل هو هم في باله. وهو ما راح يتركهم يعني الا يصفي الاشكالات اللي تنفتح عليه من
هناك الى ان آآ يرتب الامور بمناسبة ترى حلم عليهم حلما كبيرا يعني
يعني هو ترى الى الان ما اعطاهم النار الساخنة الساخنة يعني ومرة تعرفي يجي بعدين طلوعوا له شسمه بنت نور الدين وقالت له ابغى
عزاز فاعطاها عزاز ومرة يرجع ومرة يقاتلهم مرة يرجع مرة يكف مرة كذا مرة
جنونه جنونه جنونه وهو ماشي معاهم بالمره بالشدة ومرة بالليل ايه الله المستعان طيب المهم يقول لك خرج اغار على طبرية
وبيسان والتحم بينهم القتال تحت حصن كوكب. حصن كوكب هذا راح يجينا بعدين
قطاع واستشهد جماعة من المسلمين ولكن كانت الدائرة على الكافرين ورجع السلطان بحمد الله ظافرا والقاضي الفاضل سلمكم الله
كتب عن هذه الكتابة ننتقي منها انتقاء سريع لسا ما جانا كتابه اللي نبغاه
يقول كان الخادم طالع بخروجه من مصر طالبا للغزاة المفروضة تحديد انه احنا ترى خارجين عشان هذا الموضوع اصلا والمسافة بين
مصر والشام لمن يرفق في المسير لا تقصر عن ثلاثين يوما
فحشد الفرنج ونزلوا بالكرك على ارجاف بالمصاف ولم يزل الخادم في مداومة الاعمال الى اوساط الاعمال او الاعمال الى اوساط
الاعمال فحل بها وشن الغارة فابعد واذكى النار فاوقد وطلب الماء المحمي ازرقه بازرقهم فاورد وسفك دم الخصب بالنار واخذ فيها
عدل السيف الجار
عرب الجار وعلم ان الفرنج قد تسللوا لوذا وتعللوا بالحصون احتجازا ولياذا وانهم لا يقاتلون الا في قرى محصنة ولا يقاتلون الا عن
نجاة متيقنة وصرح الخادم الى تلك الذراري واستنفر لها من كل فرقة منهم طائفة وسار في طريق على العدو غير خافية ومنهم غير
خائفة وركب هو وحمية الاسلام
التي تستنهض ارواح الكفر الى نار الله الحامية وسلك البلاد المؤدية اوديتها الى سيول الشرك الطامية وسيوف الضلال الدامية
فجمعوا وفي الظل الدامية فجمعوا جثوم الكسير وجدعوا انوف الانف جدعا قصر فيه رأي قصير
ثم يقول وتوجه يوم الاثنين سابع شهر ربيع الاول ونزل امام طبرية ليلة الثلاثاء فجاءه الخبر بان الفرنج قد رحلوا في ليل ركبوه الى
اخر الكلام الطويل في آآ وصف هذه الاغارات التي اغارها صلاح الدين على الصليبيين في تلك المرحلة بعد هذا المسجد
تمام ولا مو تمام ها يا جماعة خلاص طفشتوا ولا كيف حتى لو طفشتوا لازم تصبروا يا جماعة معليش حتى انتم يعني جالسين
تسمعوا مستمتعين ايش في يعني عادي يعني
ساعتين وما ساعتين السلطان صلاح الدين وهو مشغول راح سمع الموطأ كاملا اصبر شوي الله صح ولا لا يا حسام والله والله انك
بطل يا حسام بس اذا نعست عادي خذ لي المخدة وارتاح والله ما في مشكلة
لانه ما شاء الله عليك انت صبرت كم عمرك ما شاء الله عليك تبارك الله ثمان سنوات وما شاء الله صابر ومحتسب ما شاء الله عليك.
خلاص يكفي يعني اللي الان كم ساعتين لنا احنا
رابطس الرابع فخلاص كثر الله خير انا انا اجيزك ان تمام جد والله ما تعتبر مقصر عمر شوف اخوك اذا بينام ولا بيرتاح بتعرف احنا
يعني لازم تراعي نفسيات عن اه
الجيل اخر زمن تموين صغار حتى انتم الشباب يعني لازم كل شي نقول لكم تمام ولا ما تمام؟ ها يا شباب اه كيف الامور ان شا الله
كويسة؟ ها يا شباب؟ ان شا الله الامور ان شا الله ما تعبتوا
ان شاء الله مدري ايش خلص من الغارات هذي اللي تعتبر اغارات سريعة يعني هي لا اعطاني كتاب سريع احنا اخذنا منه اشياء
بسيطة الحين انا ماني مطوف القاضي القاضي لانه بييجيني الكتاب اللي احنا قلنا من البداية يعني
طيب يا جماعة الخير الان سلمكم الله بعد هذي الاغارات وبعد ما رجع الى الشام وبعد ما استقرت الامور شوية وبين يبي يروح صلاح
الدين؟ ما بيروحش شمال يبي يروح يشوف ايش القصة مع
حلب والموصل ايوة انه خلاص يا جماعة الخير خلاص بقى يقول العماد رحمه الله ثم ان السلطان عزم على المسير الى حلب
وبلغه ان الموصل كاتبوا الفرنج يا دي النيلة اللي مي راضية تخلص

ها وبلغه ان الموصل كاتب الفرنج ورغبوهم في الخروج الى الثغور ليشغلوا السلطان عن قصدهم يا جماعة طبعا قلنا احنا هذي خيانة للدين خيانة للامة خيانة للاسلام ولكن ذكروا التنبيه زمان ذكرناه في الحلقة يمكن الرابعة انه ترى الامة بعد ذلك في ازمة متأخرة قريبة يعني من اذا تعرضت لخianات اكبر يعني. لانه الان ترى القصد الاخير هو ايش ايش الفكرة من كل التعاون مع الصليبيين والحشاشين؟ طبعا يا جماعة شيلوا عنا صلاح الدين ابعده عننا فهمتوا الفكرة؟ يعني ترى مو القضية هي كسر شوكة الاسلام مو القضية هي انه انه اه هؤلاء الصليبيون يعني ما رأيكم لو اه سيطروا على هذه البلاد كلها وخلص يعني بل تدروا حنا صرناش نتقاتل معاهم وكلنا ننتمي الى إبراهيم عليه السلام وكذا وانه يعني ناس خلاص انتم جايين ايش تبغوا يا جماعة الخير؟ نرتب الامور مع بعض. ها القصد انه احنا عندنا ملك متوارثينه وصلاح الدين هذا عنده افكار اه توسعية واصلاحية ومدري اسلام مدري هو اصلا قصة ابوه يبغى ايه لا لا لا مو هو انه بس هو يعني الفكرة انه جالس يعني يتجاوز الحد المعهود الى درجة قد تؤثر على ملكنا فاحنا بما اننا ضعفاء وواجهناه مرتين وكسرنا وخلصنا اقصاص الطيور. لانه فاتك من المرة الماضية كانوا جايين طالعين جيش الموصل ومعاه الدنيا واغراضهم كلها. في اقصاص طيور حقت سيف الدين راح كسر كل شيه وصلاح الدين ورجع له الطيور قال له اللعب بها احسن لك. يعني اسلم لك من الحرب فهو ايش؟ يعني الله المستعان عموما الله المستعان. الوضع يعني كان صعبا بعد قليل سيأتينا ان شاء الله. لكن هو المؤسف انه كيف انه لاناس يتربوا من بين المسلمين ويصلون ويصومون وكذا ثم بعد ذلك يقدمون المصالح الشخصية على مصلحة الامة في حال متعارضة تعارض يعني حال كون المصالح تتعارض تعارضا حقيقيا بين المصالح الشخصية مصالح الامة الاسلامية عادي تقدم المصالح الشخصية صار صار يعني هذا ليس خاصا بزمان صار جيد ونعرف انه ترى انت عندك فداك فديك المرحلة زي ما قلنا يا جماعة. مين انطاكيا الى غزة محتل؟ ما هو بس فلسطين كله من انطاكيا الى غزة. بعدين عدو صليبي موعد صليبي ناعم عدو صليبي خشن معن صليبيته وجاي يحارب حرب دينية الكل يعرف انها حرب دينية وعندهم ترى فكرة الصليب والاسلام النصرانية والاسلام وعندهم زي هذا حق الكرك يعني الى قبر محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى معقل كذا يعني في حرب دينية حقيقية سؤال يا جماعة الخير ماذا لو لم يكن هناك مشروع نور الدين زنكي ثم مشروع صلاح الدين الايوبي وبقي الحال على امثال هؤلاء الامراء ما الذي كان سيحصل في بلاد المسلمين نعم توسعوا اكثر واكثر توسعوا اكثر وفعلوا فعلا يا جماعة كنا قد احتمالية انه تكون الحرب على اطراف المدينة ومكة كان ممكن تكون لا ممكن تكون الله المستعان طيب الان صلاح الدين رايح لهم يتفاهم معاهم الله يا صبره والله انهم نشفوا. ينشفوا الدم لكن سبحان الله قال العماد ثم ان السلطان عزم على المسير الى حلب وبلغه ان الموصل كاتب الفرنج ورغبوهم في الخروج الى الثغور تخرج الى الثغور ثغور المسلمين ليشغلوا السلطان عن قصدهم فتوجه على سمت بعلبك وخيم بالبقاع مو انتوا مبسوطين الان بلادكم. ها ايش حصان صح؟ تعرفها بعد بكوا البقاع ما شاء الله ما شاء الله عليك والله انك بطل. لا ولسه جاي بيروت كمان وكان قد واعد اسطول مصر ان يتجهز الى بلاد الساحل فبلغه الخبر انه وصل الى بيروت اسطول مصر تواعد هو صلاح الدين بينه وبينه انه انتم روحوا هاجموا بيروت من الساحل من البحر وحنا نجيتها من البر طيب فبادره السلطان بعسكره جريدة قبل ان يفوت. قلنا جريدة اللي هي خيول بس. فرسان بس بدون يعني بالحركة السريعة. قبل ان يفوت فلما وصل رأى ان امر بيروت يطول حصنوا القلعة وكذا وضع صعب وكان قد سبى الاسطول منها وسلب وظفر من غنيمتها بما طلب. فاغار السلطان على تلك البلاد ورجع واعاد في الرخصة الى دمشق ورحل الى بعلبك ومنها الى حمص سلطان وين الان في حمص وفي الروخ شاه وين والوجهة الان وين بعد بيروت هلب قال هنا عشان اقول لك هو يروح يقاتل الصليبيين اصلا. ها واثناء ذلك عينه على العوائق قال ثم رحل السلطان الى حماه واستصحب معه ابن اخيه تقي الدين الحين جالس يقرب فلما قرب من حلب اقبل مظفر الدين ما حد يعرف نطقه اكيد كل مكان تركية صح الا واحد من الامراء اللي هو ايش؟ امير حران. حران اللي هي ايش؟ حران موجودة في جنوب تركيا باسمها يعني موجودة. حران صاحب حران. هذا لمن جاه السلطان صلاح الدين قرب من حلب جاه صاحب حران اجتمع بالسلطان وصار في خدمته من جملة الاعوان و اشار اليه ان يعبر او عليه ان يعبر الفرات ويحوز ما ورائها ويترك حلب الى ما بعد ذلك لعله تشغله عن غيرها جا حق حران قال له يا صلاح الدين بدل ما تيجي على حلب على طول انصحك انك تعبر الفرات وتأخذ هذه البلاد اللي حول حلب كلها

ها وبلاد الجزيرة الشمالية طبعاً الجزيرة الفراتية وتروح الى ما ما يعتبر في جنوب تركيا الان الرهى اورفا وما الى ذلك ونصيبين وما الى ذلك

استحسن السلطان رأيه وعبر الفرات قال القاضي بن شداد نزل السلطان على حلب في ثمان عشر جمادى الاولى السنة مطولة صح ولا لا؟ احنا السنة في البداية احنا في اول السنة ايش

في اول السنة خمسة محرم وين كنا؟ كنا في مصر كنا في مصر وغادر على الشام وفي الطريق صارت الكرك وما الكرك والدنيا وصار عز الدين في الرخشة هناك دخل بلاد الصليبيين وبعدين وصلنا الشام او دمشق

وشهر جمادى الاولى عفوا شهر ربيع الاول اشرح دخل على طبرية وما طبرية وبيسان وقاتل هناك صلاح الدين ورجع كمان وبعدين ايش سوى طلع على الشمال وراح جهة بيروت ونازل يعني كان اسطول بحري نازل بيروت من جهة البحر وهو حاصرها حصار خفيف ثم رجع والان وصل الى حلب في جمادى الاولى

انجاز ولا مو انجاز انجاز ولا مو انجاز احنا بنقول راح وجا وراح وجا على خيول وعلى جمال يعني مو مو انه رايح رحلة مباشرة من دمشق الى بيروت ومن شسمه تمام

لا هو هو جالس يروح بالخيول ولا هذا. هو اصلا اخذ من آ مصر الى الشام او من مصر الى دمشق اخذ شهر فمشوار ففي انجاز ولا ما في انجاز انجاز خلاص واضح في وجهة في عمل في شيه دؤوب

يقول القاضي بن شداد انه نزل على حلب واقام ثلاثة ايام ورحل في الحادي والعشرين يطلب الفرات واستقر الحال بينه وبين مظفر الدين ابن زين الدين وكان صاحب حران وكان قد استوحش من جانب الموصل فالتجأ الى السلطان وعبر اليه الى قاطع الفرات وقوى عزمه على البلاد وسهل امرها عنده فعبر الفرات

لما عبر الفرات صلاح الدين الايوبي ايش اخذ طبعاً هو ايش سوى؟ ايش سوى؟ اه سوى اعلان في البلدان هذي والحصون هنا هذي يذكرها ابن ابي طي يقول ايش لانه سوى اعلان كذا حلو

آآ فين الاعلان سلمكم الله ما ما وجدته الان لكن هو خلاصته الكلام انه يا جماعة الخير آآ خير لكم ان تأتوا بالسلم والطاعة وكذا فاستجابوا يعني كثير منهم وبعضهم حصار خفيف ويجي

الشاهد انه ايش اخذ؟ عبر الفرات وايش اخذ غنيمة ما هي سهلة ابدأ اخذ الرها والرقعة ونصيبين وسروج ثم شحن على الخابور واقطعه طبعاً خبور النهر بس ما اعرف هل في مدينة لان هنا واضح انه في منطقة معينة

تسمى الخابور ما ادري اه ايش ايش المقصود بها الان اه هل هي لانه هي منطقة في تاريخنا واضح انها منطقة على جهة النهر او على جهة الجزيرة ايه ما هذا كله مو من الصليبيين انا هذا كله من الامراء اللي تبع الموصل لانه هذي كلها اخذها مين تتذكروا

اخذها سيف الدين تذكره لما مات قطب الدين راح اخذ هذي كلها من اه من املاك نور الدين هو هو اصلا اخذها كلها وزعل كان صلاح الدين جدا زعل انه اخذت من ملك الصالح ابن نور الدين

طيب اه الشاهد انه استولى على هذي طبعاً في تفاصيل كيف استولى على كل وحدة منها يعني مثلاً البيرة البيرة هذي ترى ايضاً في جنوب تركيا الان اه يقول ثم رحل الى البيرة وفيها شهاب الدين محمد بن الياس الارتقي فنزل اليه وقبل الارض بين يديه وسأله الصعود الى قلعة البيرة فاجابه. وقدم له مفاتيح القلعة فردها اليه

ووعده باستخلاص ما كان صاحب نور الدين غلبه ماردين غلبه عليه. ورحل الى سروج ايضاً سروج هذي في جنوب تركيا فنزل اليه صاحبه ابن مالك مستأمناً فاعاده الى بلده. شف لاحظ فاعاده الى بلده فاعاد الى بلده هذا تأكيد للكلام اللي قلته في بداية الحلقة. انه ترى صلاح الدين ما كانت الفكرة انه

تولع البلد وبالضرورة يعين عليها اشخاص من جهته. بس هو بيضمن ايش ايوه يظمن الطاعة والانقياد خاصة في قتال الفرج. انه اذا طلبت منك عسكر تجيب لي اياه ولا ولا اخاف منك غائلاً

انك بكرة تجيني تهجم علي ولا تحط يدك بيد حق الموصل تقاثلني ولا ما ادري ايش لا. فهي هذي الفكرة فشوف لاحظ فردها اليه حق البيرة وبعدين حق سروج فنزل اليه صاحبه ابن مالك مستأمناً فاعاده الى بلده

وراسل صاحب ماردين في رد ما كان تغلب عليه من اعمال البيرة ففعل. ثم اخذ الرهى ثم الرقة ثم سلم الرهى الى ابن زين الدين والرقعة الى صاحب والرقعة عفوا الى صاحب الرهى لانه سأل ان يكون في خدمة السلطان

تمام طيب الانصار في مكسب داخلي هذي كلها اوراق داخلية ما لها دخل بالصليبيين سيطر على هذي البلدان والعين على وين العين على حلب ولسه الموصل كمان طيب بس هذي الاشياء اتوقع ابو خالد تعدي بدون ما يكتب فيها القاضي الفاضل شيه كذا

لا ما ما تعدي. عدة كتب كمان. بس ناخذ واحد شوفوا الكلام يا جماعة الخير شوفوا الكلام يقول وكتاب الخادم الان من البيرة. الخادم اللي هو مين صلاح الدين؟ يعني بالنسبة لي اه الخلافة العباسية

يقول وكتاب الخادم الان من البيرة بعدما انقطع الفرات وكان من لا تقرب عليه العزائم ما هو بعيد اسمع اسمع دحين بيقول على ناس تعبانين بطالين ها؟ بس ايش يوصفهم؟ ما يقول التعبانين البطالين حقناً. يقول وكان من لا تقرب عليه العزائم ما هو بعيد

تمام؟ دائما دائما اهدافه بعيدة عزائمه ما توصل له ما هو بعيد لا تقربه له اصلا. وكان من لا تقرب عليه العزائم ما هو بعيد. ولا يلقي السمع وهو شهيد يظن ان ساكن النيل يحول الفرات بينه وبين قصده هو عبر الفرات واخذ هذي فيقول احنا سكان النيل جايين من مصر انت تحسب ان الفرات هذا حيحول بينا وبين ان احنا ناخذ الهذي وكان يظن من لا تقرب عليه العزائم ما هو بعيد ولا يلقي السمع وهو شهيد يظن ان ساكن النيل يحول الفرات بينه وبين قصده وانه ينسى عزيمة رأيه اذا ذكر طول مدته وهول مده وكيفما كان هذا المخرج المحرج فقد احسنت الى الخادم اساءته اليه وقربه من محل دار السلام بل الاسلام الى اخر الكلام بعدين يقول عفوا اه ايوه ولما تحقق الخادم ان المواصل شوف ولما تحقق الخادم ان المواصل قد واصلوا الفرنج مواصلة اخلصوا فيها الضمائر. ايوه هنا هنا تعال تعال هنا هنا الكتاب هنا اللي قلت لكم عليه في البداية ايوا هذا هذا هذا الكلام اللي انا عايز اكثر مرة شفت اه اشد مرة شفت القاضي القاضي الفاضي اللي تكلم فيها هذا الكتاب. هذا هذا هو الكتاب اه يقول ولما تحقق الخادم ان المواصل قد واصلوا الفرنج مواصلة اخلصوا فيها الضمائر ولم يستطيعوا فيها كتمان السرائر وخصمتهم خطوط الايدي المتمسكة بعصم الكوافر وعقدوا معهم عقدا شهده من هو حاضره ونقله الى من سمعه من هو ناظره وكان عقدهم احدى عشرة سنة انه عندهم عقد مع الصليبيين مدته احدى عشر سنة والمستقر لهم في كل سنة عشرة الاف دينار على ان تسلم ثغور المسلمين الى الكفار منها بانياس وشقيق تيرون وحبيس جلدك او جلدك جلدك واسار واسار الفرنج في كل بلدة بايديهم وفي كل بلد يسترجعون من الخادم بمساعدة الفرنج ولما تم لهم هذا العقد وحملوا الى الفرنج ذلك النقد ظنوا ان الحق يجادله الباطل فيدحضه وان يد الكفر تنبسط الى الاسلام فتقبضه وان الخادم لا يمكنه ان يتوجه اليهم الا بان تكون الفرنج سلما ولا يستطيع ان يقسم العساكر فيجعل بازاء الفرنج قسما وبازائهم قسما يقولون يظنون ان صلاح الدين ما راح يقدر يواجهم الا اذا كانت الامور بينه وبين الفرنج سلما يعني في معاهدات وفي كذا ولا يظنون انه يستطيع ان يجعل امام الفرنج قسما وامامهم اسمع وعملوا على هذا الوهم وبنوا على هذا الحكم واستنهبوا الفرنج على تناقل الخطوة واستخرجوهم على ما بهم من كلوم الغزوة بعد الغزوة فتحاملت ارجل الكفر على ضلعها اللي هي العرج وخرجت على طمعها الى قرعها وانفقت في رجالها مالا حملوه اليهم جما وجرت الى الاسلام يعني هؤلاء الخونة قال جيوشهم وجرت الى الاسلام جيشا جهزه من يدعي الاسلام لفظا ويفارقه حكما يقول هؤلاء يدعون الاسلام لفظا ويفارقونه حكما وتواعد المواصلة مع الفرنج ليطلبوا ولاية الخادم من جانب. الخادم اللي هو صلاح الدين تواصلوا معاهم عاساس يطلبوا ما كان في ولاية صلاح الدين ويطلبها الفرنج من جانب ونظروا فيما يوصل المساء الى الخادم ولم يظنوا للاسلام بالعواقب مرة اخرى ونظروا فيما يوصل المساء الى الخادم اللي هو صلاح الدين ولم يظنوا للاسلام في العواقب فوصل المواصلة الى نصيبين مجدين محفلين وحركوا الفرنج للخروج الى الشام متطرفين ومتوغلين فلا جرم ان امراء جانبهم وخواص صاحبهم لم يسعهم. شف بعد هذي التعاقدات يقول فلا جرم ان امراء جانبهم وخواص صاحبهم لم يسعهم المروق من الدين ولا الخروج عن زمرة الموحدين فارضوا الله باسخطهم واشفقوا على دينهم اشفاقا دل على تحرزهم له واحتياطهم فاتبعوا الحق وسلخوا سبيله ورفعوا لهم ورفع لهم الهدى منارة فاكتفوا دليلهم لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله شوف فارضوا الله اللي هم دحين جيش صلاح الدين ارضوا الله باسقاط هؤلاء آآ ثم قال فاستعان الخادم عليهم بالله شوف فاستعان الخادم عليهم بالله الذي استعانوا على دينه باعدائه فاستعان الخادم عليهم بالله الذي استعانوا على دينه باعدائه ولما رأى انهم قد املوا النصر من ارضهم ام له من سمائه ترتب الخادم على رأس الماء او في رأس الماء بدمشق بازاء الفرنج المملوك في الرخصة. ابن اخيه وابقى عسكر الشام وحاميته فيه واستنهب اخاه من مصر الى ما يليه من بلاد الكفر فنهب وقام للخادم بما اقامه له ولله عز وجل بما فرض وصار الخادم بالعسكري المصري الى هذا الجانب الذي هو الان فيه وكان ايسره يكفيه اوسره يكفيه وتناقل في الطريق انتظارا لان يأتوا البيوت من ابوابها ويفرج عن الولاية ايدي اغتصابها وتعتذر الى السيف السنة تشفق على رقابها فابوا الا الالباء ورأوا الملك ارتما ما ادعوا فيه تقليد الخلفاء بل الالباء ولما قرب الخادم من الفرات وصل اليه صاحب حران ابن زين الدين علي كوجاك مقدم عسكرهم وابن امير معشرهم وكذلك صاحب سروج وصاحب البيرة. وكل بيده مفاتيح بلده وامامه امان الخادم له قد استبدله من مقلده ووراءه عسكره على كمال عدده وعدده. وتوالت كتب امرائهم الذين يأخذون اقطاعاتهم خدما ومصانعات او خدما ومصانعات

مصانع ورعاياهم الذين يأخذون اموالهم جنائيات المقاطعات ومكوسا وعشورا واحتكارات يرغبون الى الخادم في الانفاذ ويحثونه في المسير على الاغاذ ويشكون انهم مع جوار دار الخلافة المعظمة لا يسلك فيهم سننها هذا كلهم الناس لجهة الفرات اللي يشتكوا لصالح الدين من سوء الاحوال لديهم ويطلبونه ان يأتي طيب يقول يبين احوال الناس هناك كيف انها سيئة جدا يقول اه ونمي الى الخادم من تفاصيل المغارم التي تلزم الفريقين ويعدل بها عن اقصد الطريقين ما يروع السامع ويسمع الرائع ويسجل عليهم بالخلاف ويشهد لهم بالانحراف لانهم ان ادعوا تقليدا فقد نقضه كونهم ابتدعوا وما اتبعوا ونقضوا وما افترضوا ومثلوا بالحق وامثلوا وامروا في اليايدي وقد بسطوها وباخذ الاموال من حلها وقد خلطوها وبرعاية امة النبي صلى الله عليه وسلم وقد اسخطوه فيها واسخطوها

قال العماد وقطعنا نهر الخابور على قنطرة التنينير الى نصيبين فاستعصت قلعتها اياما ثم فتحت استسلاما ثم سرنا الى الموصل وقطعنا اعمال بين النهرين ثم اعمال البقعة ثم سرنا الى بلد واشرفنا على دجلة وكنا اوردنا خيلنا في اشهر من تلك السنة نيل مصر والقات والفرات

ثم صمنا على قصد الموصل فلما قربنا من الوصول كبرنا تكبير من ظفر من ظفر بالسول طيب يا جماعة الخير السلطان حاصر الموصل قبل حلب بعدها موصل طبعاً بالنسبة له اية اشد هي ولا حلب من ناحية العداء بعدها موصل العداء يعني هو دحين الحين المشكلة الاساسية عنده في الموصل اصلا حق الموصل هو استلم حلب بس بعدين تفاوض مع عماد الدين لكن ايها اخطر من حيث الموقع بطبيعة الحال؟ حلب ما في مقارنة خاصة بالنسبة لمشروعه هو كشام طيب حاصر الموصل سلطان رحمه الله يقول ابن شداد ثم قام على الموصل اياما وعلم انه بلد عظيم لا يتحصل منه شيء بالمحاصرة على هذا الوجه ورأى ان طريق اخذه اخذ قلاعه وما حوله من البلاد واضعافه واضعافه بطول الزمان فرحل عنه ونزل على سنجار في سادس عشر شعبان وصلنا شعبان الان هم فقام يحاصرها. هذه الجولة على الدنيا كلها هذه اخذت اشهر من جمادى الى شعبان فاقام يحاصرها وفيها شرف الدين من قطب الدين وجماعة واشتد عليه الامر حتى كان ثاني شهر رمضان. فاخذها عنوة وخرج شرف الدين وجماعته محترمين محفوظين الى الموصل واعطاها السلطان ابن اخيه تقى الدين ورحل عنها الى نصيبين

سنجار هذي اللي ايش كانت اللي بدل حلب يعني الان جينا لنقطة حساسة وكبيرة اخذها صلاح الدين عنوة بعد حصار طيب يقول امتنع من تسليمها اللي هو اخو صاحب الموصل فحوص ورميت القلعة بالمنجنيق فانهدمت منها ثلثة من السور فوكل بها من يحفظها. ودخل شهر رمضان فكف السلطان عن القتال ثم جاء الخبر ليلة ان الموكلين بحفظ تلك الثلث نيام فارسل اليهم من اوثقهم مو من قتلهم هو حتى مع كل هذا اللي صار كان يحاول انه هو خلي حاجز شوية دون القتل فاوثقهم. جيد وحملهم اليه وكان فيهم جماعة من المقدمين والاعيان فلما اصبح صاحب سنجار اذعن وسلم ورحل باهله وماله ودخل السلطان القلعة ورتبها وامر

بعمارتها وولاه الامير سعد الدين مسعود بن اونر وكان السلطان يعتمد عليه واخوته وابنة معين الدين كانت بحباله السلطان اخو زوجته ثم رحل السلطان الى نصيب فاقام بها لان الايام كانت باردة ومنها ودعوا رسل الخلافة فصل مؤلم والله المستعان فصل في وفاة في الرخصة عز الدين البطل القائد المجاهد الذي اثنى في الصليبيين والذي ولاه صلاح الدين على الشام في غيابه في مصر والذي قاتل واثنى وتوغل وكان يدا واضح انه كان ترى يد اقوى من يد قييد دين عمر يعني واضح ان هو كانه الرجل العسكري الاول في جيش صلاح الدين قال في هذه السنة في جمادى الاولى

جمادى الاولى نفس شهر ايش وصوله الى حلب صح؟ او في البداية قبل ما ياخذ البلدان في هذه السنة في جمادى الاولى توفي بدمشق الملك المنصور عز الدين في الرخشة ووصل خبره الى السلطان عند عبوره الفرات قبل ما ياخذ البلدان هذي كلها. فاقر السلطان ولده الملك الامجد بهرام شاه على بعلبك واعمالها مكان ابيه ونفذ شمس الدين ابن المقدم تتذكروا اللي كان في بعلبك وكان ارسلوا بدل في الرخصة على دمشق آ قال العماد وكان في الرخصة من اهل الفضل ويفضل على اهله ويغني الكرام ويفضل على اهله ويغني الكرام عن الابتذال بكرم بذله ومن اخص ووصفه وذوي اصطفائه واستخلاصه الصدر الكبير العالم تاج الدين او اليمين اه عفوا وكان من اخص خواصي هذا الجواب الكلام اه وكان من اخص خواص وذوي اصطفائي واستخلاصي الصدر الكبير العالم تاج الدين ابو اليميني الكندي اوحدوا عصره من السجن لوحده الى اخر الكلام رحم الله عز الدين في الرخشة فقد كان رجلا من رجال تلك المرحلة وبطلا من ابطالها دق الطبول خطر شديد وشنيع وقاسم وصعب ومؤذي ومزعج وكبير وآ في غاية السوء

والشر يقول العماد في شوال سنة ثمان وسبعين كانت نصره الاسطول المتوجه الى بحر القلزم وذلك ان البرنس صاحب الكرك لما صعب عليه ما توالى من نكاية اصحابنا المقيمين بقلعة ايلة وهي في وسط البحر لا سبيل عليها لاهل الكفر افكر في اسباب احتياله وفتح ابواب اغتياله

فبنى سفنا ونقل اخشابها على الجمال الى الساحل ثم ركب المراكب وشحنها بالرجال واليات القتال ووقف منها مركبين على جزيرة القلعة. ذكروا الجزيرة هذي اللي فتحها لي قلنا جزيرة فرعون اسمها الان ترى صلاح الدين في البدايات وقت نور الدين صح كانت اظن وقت نور الدين قبل وفاة نور الدين استولى عليه هو صح الان هذا حق الكرك جاب سفن ودخل السفن كثيرة

وحاصر القلعة بسفينتين منها جيد؟ اوقف عندها مركبين على جزيرة القلعة فمنع اهلها من استقاء الماء ومضى الباكون في مراكب نحو عيذاب اي ذا بتعرفوها ايذاب هذي الان في المنطقة المتنازع عليها بين مصر والسودان تسمى حلايب على على ساحل البحر اه في هذي المنطقة في هذا الساحل هي هذي اي باب. هذي مقابل ايش مقابل آآ يعني الساحل اللي يتوجه اليه الحاج يعني جهة رايغ آآ وتلك المناطق التي يتوجه منها الحاج الى آآ مكة فهي محطة اساسية طيب ومضى ومضى الباكون في مراكب فقطعوا طريق التجار وشرعوا في القتل والنهب والاسار ثم توجهوا الى ارض الحجاز ترى هنا يعني احنا يمكن يمكن لاول مرة كنا اول مرة في التاريخ صح لاول مرة في التاريخ الصليبيون يأتون لهذه المناطق ثم توجهوا الى ارض الحجاز فتعذر على الناس وجه الاحتراز فعظم البلاء واعضل الداء. واشرف اهل المدينة منهم على خطر الحين احنا ايش؟ امام الصليبيين يعني مو يعني ايش؟ ناس في الجزيرة العربية كانوا من القبائل فارتدوا لا لا الان احنا امام الصليبيين ووصل الخبر الى مصر وبها العادل اخو السلطان. قبل ما نشوف ايش سوى خرينا نشوف ايش فيه آآ وصف لما عملوا هم اصلا اه خلص ماشي نكمل كلام العماد. بعدين ناخذ كلام اه الفاضل ونختم ان شاء الله نختم مع كلام الفاضل على هذا الحدث الكبير والخطير جدا. طيب

يقول واشرف اهل المدينة منهم على خطر ووصل الخبر الى مصر وبها العادل اخو السلطان صح فامر الحاجب حسام الدين لؤلؤ فعمر في بحر القدس المراكب بالرجال البحرية ذوي التجربة من اهل النخوة للدين والحمية وسار الى ايلة فظفر بالمركب الفرنجي عندها فخرق السفينة واخذ جنده ثم عد الى عيذاب وشاهد باهله العذاب ودل على مراكب العدو فتبعها فوقع بها بعد ايام فوقع بها ووقعها واطلق المأسورين من التجار ورد عليهم كلما اخذ لهم ثم صعد الى البر وصعد الى البر فوجد اعرابا قد نزلوا منه

شعابا فركب خيلهم وراء الهاريين وكانوا في ارض تلك الطرق ضاربين فحصرهم في شعب لا ماء فيه فاسرهم باسرههم وكان ذلك في اشهر الحج فساق منهم اسيرين الى منى كما يساق الهدي وعاد الى القاهرة ومعه الاسارى وكتب السلطان اليه بضرب رقابهم وقطع اسبابهم بحيث لا تبقى منهم عين تطرف ولا احد يخبر طريق ذلك البحر او يعرف انهم اطلعوا على عورة الاسلام او عورة بلاد الاسلام قال وكتب السلطان الى العادل من كلام الفاضل. العادل اللي هو الوزير في الخنافة الفاطمية. الحين هذا الفاضل يكتب يوسف الحدث. يقول وصل كتابه المؤرخ بخامس ذي القعدة بالسنة الثمانية وسبعين ما قلت لكم ثمانية وسبعين طويلة ها؟ ثمانية وسبعين؟ صح ولا لا يا محمد؟ ما خلصنا طيب احنا بس وصلنا ذي القعدة الان وصل كتابه المؤرخ بخامس ذي القعدة المسفر عن المسفر من الاخبار المبتسم عن المتبسم من الثار. وهي نعمة تضمنت نعمنا ونصرة جعلت الحرم حرما وكفاية ما كان الله ليؤخر معجزة نبيه صلى الله عليه وسلم بتأخيرها. وعجيبة من عجائب البحر التي تحدث عن تسييرها وتسخيرها وما كان الحاجب لؤلؤ هذا اللي هو قائد البحر النساء

الا سهما اصاب وحمد مسدده. وسيفا قطع وشكر مجردة ورسولا عليه البلاغ وان لم يجهل ما اثرته يده وقد غبطناه باجر جهاده ونجح اجتهاده ركب السبيلين برا وبحرا وامتطى السابقين مركبا وظهرنا وخطأ فوسع الخطو وغزا فانجح الغزو وحذب العنان الذي في هذه الغزوة اطلق والمال الذي في هذه الكرة انفق. وهؤلاء الاسارى وقد ظهرنا على عورة الاسلام وكشفوها وتطرقوا بلاد القبلة وتطوفوها. ولو جرى في ذلك سبب والعياذ بالله لضاقت الاعذار الى الله والخلق. وانطلقت اللسن بالمذمة في الغرب والشرق

ولابد من تطهير الارض من ارجاسهم والهواء من انفاسهم بحيث لا يعود منهم مخبر يدل الكفار على عورات المسلمين وان هذا العدد القليل قد نال ذلك المنال الجليل وهذا مقام ان رعي فيه حراسة الظاهر والوفاء للكافر حدث الفتق الذي لا يمكن في كل الاوقات سده وردقه ولدغ المؤمن مرتين والاولى تكفي لمن له في النظر تفقه ونحن نهني المجلس السامي بظفره ولما لا نكمله وبنصره ولم لا نشكره شكرا نعجله وليس في قتل هؤلاء الكفار مراجعة وللشرع في ابقائهم فسحة طيب بعدين ايضا يقول قد تكرر القول في معنى اسار بحر الحجاز كأنه صار في مراجعات بموضوع قتل هؤلاء الاسر. تلاحظي اؤكد

باكثر من كتاب على انه لا كان ضروري انهم يقتلوا

يقول وقد تكرر القول في معنى اسار بحر الحجاز فلا تذر على الارض من الكافرين ديارا. ولا توردهم بعد ماء البحر الا نارا ولا تريدهم بعد ماء البحر الا نارا

طيب يقول وصارت من المراكب الاسلامية طالبة شوكت المراكب البحرية المتعرضة للمراكب الحجازية واليمينية وكانت مراكب العدو قد اوغلت في البحر ودلها على عورات الساحلين من العرب من اشبه ركابها في الكفر

فوصلت الى عيذاب فلم تنل منها مرادا غير ان ما وجدته في طريقها او في فريضة او في فريضة عذاب نالت منه وشعثت وافسدت فيه وعتت وتمادت في الساحل بالحجاز الى رابع

الى سواحل الحوراء وهناك وقع عليها اصحابنا ووقعوا بها اشد ايقاع واخذوا المراكب الفرنجية على حكم البدار والاسراع وفر فرنجها الى الساحل فركب اصحابنا ورائهم خيول العربان التي وجدوها. واخذوا الكفار من شعاب وجبال اعتصموا بها وقصدوها.

وكفي المسلمون اشد فساد في ارضهم

واقطع قاطع لفرضهم وانبسطت امالهم بقبضهم وعميت على الكفار هذه الطريق التي لو كشفت التي لو كشف لها غطاؤهم قدما ولو احاطوا بها علما لاشتتت نكايتهم واشتدت جنايتهم وعز على قدماء ملوك مصر

اه ملوك مصر ان يصرعوا هذه الاقران ويطفئوا هذه النيران ويركبوا غوارب اه اللجج. يا جماعة هذا كله الان عشان عرفوا او اطلعوا على شية من بلاد المسلمين المقدسة وانه هؤلاء يجب انه ما يبقى احد منهم قد يخبر

من وراءه بهذه الطرق وانه هؤلاء يجب ان تطهر يطهر الهواء من انفاسهم فلا يبقى منهم احد وهذي القضية آآ يجب ان تبقى دائما ساخنة في نفوس المسلمين اعداء الاسلام لا مكان لهم

في اه اماكن المسلمين المقدسة ولا ينبغي ان يتاح لهم الاطلاع على عورات المسلمين ها؟ وعلى مواطن القوة والضعف وعلى ونحن اليوم في زمن اه صعب لا اقول فقط اطلع المجرمون من اعداء الدين على عورات المسلمين خاصة مع تطور الاجهزة

يعني وسائلها الحديثة ولكن مع الاسف آآ وصلوا بافكارهم ورؤاهم وتقاريراتهم اخلاقهم المنحطة السافلة بل ووصلوا بشذاذهم ومن حطيمهم وسفلتهم آآ الى كثير من المسلمين وقلوبهم ونفوسهم وعقولهم وافكارهم في مختلف بلدان المسلمين ما هو منها مقدس وما

ليس كذلك

وسابقا حتى مع هذه الاشكالات التي كانت موجودة ترى كان اسمهم عند الجميع كفار شفت حتى هذولا اهل الموصل يتعاونوا مع الفرن ترى مو انه يتعاون معاهم انه هما شايفينهم يعني

شيه عظيم ولا شيه لا هو عشان مصلحة الملك وانه بس كفوا عنا شر صلاح الدين. بس تراهم بالنسبة لهم كفار ولا ولا يعنون عندهم قيمة اصلا يا جماعة فكرة انه

فرق اغاني كورية ولا امريكية ولا ايا كان من سفلة الخلق من سفلة الخلق ها وفيذاذهم واخسهم فكرة انه مهيمنون على قلوب كثير من فتيات المسلمين. بنات بنات المسلمين شباب المسلمين

ولا يرون في آآ كفرهم ولا في انحطاطهم ولا في سفالتهم. ولا في شذوذهم اشكالا في ان تعلق صورهم وان يتابع حساباتهم وان تتداول اغانيهم. وان يمتدح ويتغزل بشبابهم وبين امة الاسلام؟ وبين

وبين عايشين؟ وبين؟ في اي زمن احنا وبين الانتساب لمحمد صلى الله عليه وسلم؟ وبين كتاب اين كتاب الله سبحانه وتعالى؟ وبين قضية الاسلام والكفر وعزة الاسلام ماشي ما عندك اه يعني ايش

الغلبة في الميدان لكن دائما المسلمون دائما اي مسلم حق حتى لو غلب في الميدان من ناحية القتال الحسي لا يغلب في ميدان قلبه من حيث الاعتزاز باسلامه و رؤية

حقيقة انحطاط واشكال وانحراف من هو كافر بالله الذي خلق هذا لو كان كافر بين قوسين محترم جيد فمارك لو كان كافر سافل والله في في يعني احنا الان في زمن

فيك كفر يعني لو راهم ابو جهل لاستعاذ بالله واظن انه راح يصلبهم الاصنام اللي جنب الكعبة جد لا يعرف ذكرهم من انتاهم ولا يعني ما تدري مين تزوج مين ولا مين كذا ولا ولا عاد وصار حيوانات

او شرعوا كل شيه والله العظيم ثم بعد ذلك ها عادي تجد انه في وسط بلاد المسلمين كذا ينشأ الناس عادي على انه في فن معين احنا نحبه يعني نشوف انه هو

فضلا عن ان آآ يكون لهم تمكين احترام ولا تقدير ولا بث في وسط الناس وسط المسلمين هذي مصيبة وكارثة عظيمة جدا ومع الاسف تجد خصم فتيات كثير يحفظون اغاني هذي الفرق

ويتغنون بها ويحبونهم وين وين يا جماعة الخير؟ تأتي بعض الصور في لمن يستقبله في مطار ولا شي الهتافات والصريف انه جو هدول اللي احنا كنا نتابعهم في كل مكان

المصيبة من كل الجهات هؤلاء يعني يعني والله ما ادري الواحد ايش يقول فعلا ما يدري الواحد ايش يقول يرحمك الله. الله المستعان

الله المستعان. شاهد انه هدول يعني لما نتكلم عن صلاح الدين

يقول لان هؤلاء وطأت اقدامهم ارض الحجاز فاطلعوا على طرق توصل الى المدينة او مكة فيجب وجوبا انه هؤلاء الاسرى من

الصليبيين يقتلوا كلهم حتى لا يبقى ولا واحد منهم يمكن ان يرجع في مرة

الى الصليبيين فيدل على عورة بلاد المسلمين يعني فكرة المنطق يا جماعة فهمت الفكرة؟ يعني انا هو صليبي تمام هو عدو اصلا بس

هو يتعامل مع العدو هل يقتل الاسير والمأسير بحسب المصلحة اللي هو يراها بحسب القتال بحسب قد يفادي به اسيرا من اسرى

المسلمين قد زي ما مر معنا

انا صح ولا لا لكن شوف المنطق الفكرة يا جماعة انه في منطق مختلف انه بلاد مقدسة. خير في هذا هم ما قربوا من المدينة ولا مكة

هذا يعني بس وصلوا جهة

رايغ او ربما يبدو شمالها كمان نوعا ما لانه الحوراء تعتبر شمال فيعني لما تنظر الى الحال اللي احنا فيه اليوم بقضية هذا هذا الانهزام

وهذا يعني الشر العريض في

اه الهيمنة على القلوب والانسف والافكار لكثير من زمالات هذه هؤلاء الكفار باللي صار حتى احيانا الواحد ما يسميهم كفار هم كفار

يعني هو في الاخير هو كافر لا يؤمن بالله ولا برسوله ولا

فحسبنا الله ونعم الوكيل. ولا نتظر خيرا لهذه الامة قبل ان آآ يحصل هذا البراء من اعداء الله ورسوله ويعاد في المسلمين تغذية

العزة والكرامة الايمانية والمحبة لله ورسوله والولاء لله ورسوله

ولا يعتذر الانسان باي عذر فيعتذر الانسان الحق واضح والباطل واضح. لا تقول احنا نشأنا في بيئة هي تتماشى مع هذي الاشياء او

انه احنا والله مثلا ما هو ممنوع مثلا

ما هو ممنوع لا يساوي ليس باطلا انت عندك حق وباطل عندك معيار تعرف فيه الحق والباطل انتبه ما ما احد ما يعظم اشياء اخرى

بحيث انه تصير هي معيار الحق والباطل الحق والباطل في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقرره علماء

المسلمين

مين على اية حال لنا عودة ان شاء الله في اللقاء القادم مع آآ لا لسا ما فتح المصلحين مع ما حصل بعد ذلك من اه اه موقف صلاح

الدين

من هؤلاء المخالفين وسنرى ان شاء الله بعد ذلك ما ما الذي سيحصل اه بعد ان غادر الموصل هو حاصرها اياما ثم رأى انها لا تؤخذ

هكذا ورأى ان يضيق عليها

سننظر باذن الله ما الذي حصل وبعد ذلك اه ننتقل الى قضية الصليبيين والصليبيين ولا زلنا في ثمانية وسبعين وخمسمائة التي لم

تنتهي الى الان كما قلت لكم هي سنة طويلة

غاية الطول تمام يا حسام؟ لله درك تعال تعال عشان يشوفوك الناس تعال انه من اول يسمعوا عنك وما شافوك اهلا بحسام البطل الله

يعطيك العافية الله يعافيك. انت الان اه ايش رأيك في الناس اللي هم

اه يعني اكبر منك وكل شي وبعدين يتكاسلوا انهم يشاهدوا المحاضرات قل لهم قل لهم نصيحة طل هنا في الكاميرا ووجه لهم

نصيحة تفضل تقول لهم عارف انك نعلان وتعبان بس قل لهم قل لهم اي نصيحة قل لهم يا جماعة الخير يعني ايش تقول لهم

ها الله يجيكم المحاضرة فيها فايده. صح. الله يعني انت بتدعي لهم بالهداية؟ طبعا. الله يجزيك الخير. طب ما تحتهم على شي تقول

لهم يعني شدوا ولا شي مم ايش رأيك

شجعهم قل لهم كذا كلمة تحفزهم فيها ها قال خلاص قل لهم وصل اللهم على نبينا محمد. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

احسنت لله درك الله يعطيك العافية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته